



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3693

التاريخ : السبت 2015/9/12

## الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: حماس ترتب لزيارة موسكو  
ولا خطة لتثبيت التهدئة وندعو مصر  
لاستئناف دورها من جديد

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: رفع علم فلسطين بالأمم المتحدة خطوة هامة.. التقسيم الزمني والمكاني للأقصى لن يمر  
نتنياهو: قرار البرلمان الأوروبي وضع إشارة على منتجات المستوطنات يذكرنا بالمرحلة  
الأونروا: 300 ألف نازح داخل سورية من مجموع اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين فيها  
الهند تشتري طائرات إسرائيلية من دون طيار  
تصويت الاتحاد الأوروبي: 10 دول أيدت رفع العلم وامتنعت بقية الدول عن التصويت

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

|    |  |
|----|--|
| 6  | 2. عباس: رفع علم فلسطين بالأمم المتحدة خطوة هامة.. التقسيم الزمني والمكاني للأقصى لن يمر     |
| 7  | 3. بحر: المقاومة ستحقق السيادة الحقيقية للشعب الفلسطيني                                      |
| 7  | 4. عربيات: رفع علم فلسطين مثابة تصويت ضد الإملاءات الإسرائيلية                               |
| 7  | 5. الحمد لله يختتم زيارته لفرنسا بتوقيع عدد من الاتفاقيات                                    |
| 8  | 6. وزار الإعلام: إعلان يعلون المرابطين والمرابطات في الأقصى تنظيماً "إرهابياً" يمهد لتهويده  |
| 8  | 7. النائب أحمد عطون يطالب بضرورة فتح كل الجبهات للانتصار لمدينة القدس والمسجد الأقصى         |
| 8  | 8. مدير المخابرات العامة يجري تحقيقاً داخلياً لمعرفة مسبب محضر الاجتماع الذي نشرته "الأخبار" |
| 9  | 9. مندوب فلسطين لـ عكاظ: العالم استجاب للإرادة الفلسطينية.. وهذا يوم الكرامة                 |
| 10 | 10. التشريعي يعقد جلسة استماع حول أزمة حجاج غزة  |

## المقاومة:

|    |   |
|----|---|
| 10 | 11. مشعل يصل تركيا للمشاركة في المؤتمر الدوري لـ "العدالة والتنمية"                 |
| 11 | 12. قوى وفصائل ترحب بقرار رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة وتعدّه خطوة لتجسيد الدولة |
| 11 | 13. حركة حماس: رفع العلم الفلسطيني بالأمم المتحدة "إنجاز رمزي"                      |
| 12 | 14. أبو مرزوق يزور بزي وسلام و"الجماعة": حريصون على أمن لبنان والمخيمات             |
| 14 | 15. الرشق: لن تنال العقوبات الأمريكية من شعبنا                                      |
| 14 | 16. بدران رداً على قرارات الخزانة الأمريكية: مقاومتنا حق كفلته المواثيق الدولية     |
| 15 | 17. حركة فتح: وسم بضائع الاستيطان خطوة تاريخية وتكريس سياسي واقتصادي لحدود 1967     |
| 15 | 18. "المجد الأمني": ماذا يمكن أن يستهدف الكوماندوز البحري في دولة الكيان!؟          |

## الكيان الإسرائيلي:

|    |   |
|----|---|
| 17 | 19. نتنياهو: قرار البرلمان الأوروبي وضع إشارة على منتجات المستوطنات يذكرنا بالمرحلة |
| 18 | 20. يعلون متملصاً من أقواله: لا نملك أدلة كافية لإدانة المشتبه بهم بجريمة دوما      |
| 19 | 21. وزير البناء والإسكان الإسرائيلي ينتقد قرار وسم منتجات المستوطنات بأوروبا        |
| 19 | 22. موقع "واللا" العبري: "إسرائيل" لا يمكنها أن تعارض الخطوة الروسية في سورية       |
| 20 | 23. المدارس الأهلية داخل الخط الأخضر ترفض تدخل الأب نداف                            |
| 20 | 24. موقع "0404" العبري: العثور على جثة جندي إسرائيلي في الأغوار                     |

## الأرض، الشعب:

|    |  |
|----|--|
| 20 | 25. رائد صلاح خلال مهرجان الأقصى في خطر: قرار يعلون لعب بالنار وإعلان حرب دينية            |
| 21 | 26. الأوتروا: 300 ألف نازح داخل سورية من مجموع اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين فيها        |
| 22 | 27. مجموعة العمل: حصار "اليرموك" وضع اللاجئين أمام خيارات قاسية                            |
| 22 | 28. إصابات جراء قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية التي احتفلت بالقرار الأممي برفع علم فلسطين |

|                        |  |
|------------------------|--|
| 23                     | عشرات الإصابات في مواجهات مع المستوطنين وقوات الاحتلال في سلوان                      |
| 24                     | نادي الأسير: سلطات الاحتلال تمارس مضايقات على زيارة المحامين للأسرى المضربين         |
| 24                     | "قوارب النجاة" و"تنقذهم قبل الغرق" ... حملتان فلسطينيتان من أراضي 48 لإغاثة السوريين |
| 25                     | بطريك القدس فؤاد الطوال: منطقة الشرق الأوسط تشهد أسوأ الأزمات في تاريخها             |
| 26                     | لاجئون فلسطينيون من العراق يضربون عن الطعام في السويد                                |
| <u>مصر:</u>            |  |
| 26                     | 34. مصر ترحب برفع علم فلسطين على مقر الأمم المتحدة                                   |
| <u>الأردن:</u>         |  |
| 27                     | 35. مسؤول أردني: الأقصى ملك للمسلمين وحدهم ولا يقبل التقسيم على الإطلاق              |
| 27                     | 36. "السبيل": محافظ جرش يمنع إقامة أمسية مقدسية لـ "العمل الإسلامي"                  |
| <u>عربي، إسلامي:</u>   |  |
| 28                     | 37. الاستخبارات الإسرائيلية: تدخل روسيا بسورية يصب في صالحنا                         |
| 29                     | 38. جامعة الدول العربية: رفع علم فلسطين فوق الأمم المتحدة إنجاز دبلوماسي             |
| 29                     | 39. تركيا ترحب برفع العلم الفلسطيني على مقرات الأمم المتحدة                          |
| 29                     | 40. البرلمان العربي: رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة خطوة ناجحة                      |
| 30                     | 41. جمعية الفلاح توزع مساعدات كويتية على ألفي طالب فقير في غزة                       |
| 30                     | 42. "مجموعة العمل": "داعش" يستولي على سيارة إسعاف في مخيم اليرموك                    |
| <u>دولي:</u>           |  |
| 31                     | 43. تصويت الاتحاد الأوروبي: 10 دول أيدت رفع العلم وامتنعت بقية الدول عن التصويت      |
| 31                     | 44. الهند تشتري طائرات إسرائيلية من دون طيار   |
| <u>حوارات ومقالات:</u> |  |
| 32                     | 45. مشعل يطرح مبادرة للخروج من الأزمة الفلسطينية الراهنة... عدنان أبو عامر           |
| 35                     | 46. إنقاذاً لـ "عين الحلوة" .. معين مناع   |
| 37                     | 47. النخبة الإسرائيلية الجديدة... صالح النعامي                                       |
| 39                     | 48. "رياح ساخنة" بين القاهرة و"تل أبيب"... د. محمد السعيد إدريس                      |
| 42                     | 49. روسيا وإيران قررتا الانخراط عسكرياً في سورية لحماية الأسد... أليكس فيشمان        |
| 44                     | <u>كاريكاتير:</u>  |

\*\*\*

## ١. أبو مرزوق: حماس ترتب لزيارة موسكو ولا خطة لتثبيت التهدئة وندعو مصر لاستئناف دورها من جديد

بيروت-حمزة تكين، الأناضول: أعلن موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن الحركة "ترتب" لزيارة العاصمة الروسية موسكو، وترغب بزيارة طهران، "لما فيه مصلحة للقضية الفلسطينية"، مؤكداً أنه لا وجود لأي اتفاق حول تثبيت وقف إطلاق النار مع إسرائيل في غزة.

وقال أبو مرزوق في مقابلة أجرتها معه "الأناضول"، إن علاقة حماس "جيدة وقوية مع الجميع لصالح القضية الفلسطينية"، مشيراً أنها "ترتب لزيارة موسكو، وهناك رغبة في زيارة العاصمة الإيرانية طهران".

وشدد أن العلاقات الثنائية بين حركته ودول العالم، "يجب ألا تؤثر عليها أي علاقة بينية ثنائية بين الدول ببعضها البعض".

وأكد أبو مرزوق أن حماس "تقف إلى جانب شعوب الأمة وقضاياها بكل إمكاناتها"، داعياً الفلسطينيين إلى "عزل أنفسهم عن الخلافات العربية الداخلية، والخلافات بين الدول العربية، من أجل تصحيح البوصلة نحو القدس وفلسطين".

كما أوضح أن علاقة حماس مع تركيا "تتعزيز يوماً بعد يوم"، شاكرًا تركيا وقطر على مساعدتهما الكبيرة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وحول تثبيت وقف إطلاق النار مع إسرائيل في غزة، لفت أبو مرزوق أنه "حتى اللحظة لا يوجد أي اتفاق بهذا الخصوص، ولا يوجد أي حديث مباشر أو غير مباشر (بين حماس وإسرائيل)، حول تهدئة أو وقف إطلاق نار طويل أو قصير"، مؤكداً في الوقت نفسه أن "هناك كثير من المبادرات لتثبيت وقف إطلاق النار، مقابل حل مشكلات القطاع".

وأضاف أن المبادرات "التي قد تكون مثارة عند الجانب الإسرائيلي، ولكنها في الحقيقة هي مجرد أحاديث لا ترقى بأي من الأحوال، لتكون مباحثات مباشرة أو غير مباشرة مع الكيان الصهيوني".

وتابع أبو مرزوق أن "أوكلت المهمة لمصر، لكنها توقفت، والسلطة الفلسطينية لم تقم بواجبها لحل مشكلات غزة، فأصبح هناك فراغ يتحرك فيه لاعبون كثير، وأبرزهم رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير، الذي عرض وقف إطلاق النار مقابل حل مشاكل غزة".

على صعيد آخر، بيّن بالقول إن "بابنا مفتوح للحديث عن كل ما يهمّ شعبنا، سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، ونحن التقينا بليير، والمفوض السياسي للأمم المتحدة في غزة، وشددنا على حقوقنا بإنشاء مطار وميناء، وفتح المعابر، وحرية السفر والتنقل، وإنهاء الحصار".

ودعا أبو مرزوق مصر لـ"استئناف دورها من جديد، فكل هذه المحاولات والأحاديث لم تؤد إلى النتيجة المطلوبة"، مشدداً أن علاقة قطاع غزة مع القاهرة، "تفرضها حقائق التاريخ والجغرافيا". وتتزايد مؤخراً الاتهامات لحركة حماس، من قبل حركة فتح وفصائل يسارية، بـ"سعيها إلى فصل قطاع غزة، وإقامة دولة مقابل تهدئة طويلة الأمد مع إسرائيل".

وفي سياق آخر، أوضح أبو مرزوق، أن قضية خطف 4 فلسطينيين في سيناء المصرية "عكزت العلاقة مع مصر من جديد، لأنهم خطفوا على أرض مصرية"، متمنياً أن "تنتهي هذه القضية ليتم استئناف العلاقات بشكل أفضل، ويعود الدور المصري إلى ما كان عليه".

وشدد على أن المختطفين في سيناء "مواطنون فلسطينيون وبشر، بغض النظر عما يمثلون، لذلك فإنهم يدينونها لأنها ليست من أعمال الدول، وتؤدي إلى تحويل خط طريق القاهرة . غزة وبالعكس، إلى خط غير آمن"، لافتاً أن القضية "خطيرة جداً، ولها أبعاد شعبية كبيرة في قطاع غزة".

وأكد أن التحقيقات مستمرة لدى الجانب الفلسطيني والجانب المصري حول القضية، مشيراً أن "المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الجانب المصري، لأن عملية الخطف تمت على أرض مصرية". وحول وجود تنظيمات تكفيرية متشددة في قطاع غزة، لفت أبو مرزوق أن "الساحة الفلسطينية ليس فيها فراغ حتى تملؤه هذه التنظيمات"، مشيراً أنه "إن وجدت مثل هذه التنظيمات فالأمر محدود جداً، والأمن في قطاع غزة محكم جداً".

وعن مساعي إسرائيل لتقسيم المسجد الأقصى زمنياً بين المسلمين والمستوطنين اليهود، أكد أبو مرزوق أن القدس "ستبقى المعيار لقوة الأمة أو ضعفها"، مشدداً أن "الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية المقدسة في القدس، أمانة في أعناقنا، وسيدافعون عنها بكل ما أوتوا من قوة وعزيمة وجهاد".

وحذّر من تكريس التقسيم الزمني للمسجد الأقصى، داعياً الأمتين الإسلامية والعربية لمواجهة المخطط بكل الوسائل، قائلاً "على منظمة المؤتمر الإسلامي، ولجنة القدس في المغرب، والجامعة العربية، والأردن بشكل خاص، مسؤولية كبرى في التحرك لمنع التقسيم الزمني للمسجد الأقصى، قبل أن نصل لمرحلة هدم المسجد".

ويشهد المسجد الأقصى اقتحامات شبه يومية، من قبل مستوطنين يهود، يزعمون أن المسجد أُقيم على أنقاض "الهيكل"، وهو المعبد الذي بناه النبي سليمان في القدس.

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/9/11

## ٢. عباس: رفع علم فلسطين بالأمم المتحدة خطوة هامة.. التقسيم الزمني والمكاني للأقصى لن يمر

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم الجمعة إن ما جرى في الأمم المتحدة هو خطوة هامة في مسيرة القضية الفلسطينية، وإن شاء الله سنرفع علم دولة فلسطين في مدينة القدس. وأضاف عباس في تصريحات للصحفيين، ظهر اليوم الجمعة، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، لقد حققنا بالأمس شبه إجماع في تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة، لأننا ننظر إلى الذين صوتوا معنا وإلى الذين امتنعوا عن التصويت، وبالتالي كانت النتيجة كما صورتها الكثير من القنوات الفضائية ووكالات الأنباء باننا حصلنا على القرار بإجماع دولي! وتابع الرئيس، هذه الخطوة سيلها خطوات أخرى، ومن أهم الملاحظات التي رأيناها بتصويت الأمس، هو أن عدد الذين صوتوا ضدنا في السابق كانوا تسعة، واليوم أصبحوا ثمانية، ما يعني أن الاعتراض والامتناع في تراجع مستمر.

وأشار إلى أن رفع علم دولة فلسطين في الأمم المتحدة سيتم عند ذهاب سيادته للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتطرق الرئيس إلى قرارات الاتحاد الأوروبي الأخيرة الخاصة بفلسطين، حيث قال، إن الاتحاد الأوروبي اتخذ قرارين هامين يتعلقان بالقضية الفلسطينية، الأول يتعلق برفض الاستيطان ورفض منتجات المستوطنات، والثاني يتعلق بالاعتراف بفلسطين.

وتابع عباس: في المقابل، فإن المحكمة العليا في إسرائيل كما نشرت وسائل الإعلام أباحت للحكومة الإسرائيلية هدم بيوت في مناطق 'أ' ومناطق 'ب'، وهذا يعني أن إسرائيل قد هدمت كل الاتفاقيات التي بيننا وبينها منذ اتفاق أوسلو حتى الآن.

وأضاف عباس كذلك هناك عدوان آخر على المسجد الأقصى المبارك، وهو التقسيم الزمني والمكاني، وهذا القرار لن يمر ولن نسمح بان يمر، لا للإسرائيليين ولا لغيرهم، وبكل الوسائل الممكنة سنمنع ذلك، فالأقصى لنا والكنيسة لنا، وسنرفع علم فلسطين عليها.

وفيما يتعلق بلقائه أمس، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قال الرئيس، دائماً نلتقي مع الرئيس عبد الفتاح السيسي الرئيس المصري، وكذلك مع فخامة الملك عبد الثاني ملك الأردن، لأنه يهمننا أن هاتين الدولتين تكونان بالصورة دائماً في كل ما يمكن أن نقوم به من إجراءات.

وأردف، مررتنا مؤخرًا بمرحلة هامة، وهي مرحلة المجلس الوطني وغيرها، يضاف إليها الذهاب إلى الأمم المتحدة واجتماع اللجنة الرباعية وغيرها من النشاطات، لذلك لا بد لنا أن ننسق خطواتنا مع الأردن ومصر، وهذا ما حصل بالأمس، وما حصل مع جلالة الملك عبد الله الأسبوع الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/11

### ٣. بحر: المقاومة ستحقق السيادة الحقيقية للشعب الفلسطيني

غزة: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر "إن المقاومة هي من ستحقق السيادة الحقيقية للشعب الفلسطيني على أرضه بعد زوال الاحتلال ودحره".  
وبين بحر في بيان صحفي وصل الرأي نسخة عنه أن المقاومة هي السبيل الوحيد لرفع علم فلسطين على أسوار القدس بعد كنس الاحتلال عن أرض فلسطين. وجاء هذا البيان كتعليق على قرار الأمم المتحدة رفع علم فلسطين أمام مقرها بنيويورك.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/11

### ٤. عريقات: رفع علم فلسطين مثابة تصويت ضد الإملاءات الإسرائيلية

أريحا: أطلع القائم بأعمال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في مكتبه بأريحا اليوم الجمعة، عددا من الدبلوماسيين الأجانب على الأوضاع في فلسطين.  
فقد التقى عريقات مع المبعوث النرويجي لعملية السلام وممثل ألمانيا لدى فلسطين وسفير نيوزيلاندا المعتمد لدى فلسطين كلا على حدة. وثنى صائب عريقات خلال هذه اللقاءات القرار الأممي برفع علم دولة فلسطين مع باقي أعلام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، معتبراً ذلك انتصاراً للحرية والعدل والاستقلال ودحراً للاحتلال والاستيطان والقهر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/12

### ٥. الحمد لله يختتم زيارته لفرنسا بتوقيع عدد من الاتفاقيات

رام الله: اختتم رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أمس، زيارته إلى فرنسا وعاد إلى أرض الوطن بعد انتهاء أعمال اللجنة الوزارية الفلسطينية الفرنسية المشتركة.  
وعقد الحمد الله خلال الزيارة عدة لقاءات مع رئيس الوزراء الفرنسي ووزرائه، ورؤساء الهيئات الحكومية الفرنسية، إلى جانب لقاءه وفدا من رجال الأعمال الفرنسيين وممثلي الاتحادات الصناعية والحكومة الفرنسية، وزيارته لمعهد العالم العربي بباريس.  
وعبر الحمد الله عن ارتياحه للزيارة، ونتائجها في تعزيز التعاون المشترك خاصة على الصعيد السياسي والاقتصادي، وترسيخ العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما من خلال الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي وقعتها اللجنة الوزارية الفلسطينية الفرنسية المشتركة، التي شملت اتفاقية المشاورات السياسية، والاتفاقية الخاصة بدعم الموازنة، ومذكرة تفاهم حول تمديد المنحة الفرنسية لدعم القطاع

الخاص، والاتفاقية حول شبكة الصرف الصحي في الخليل، واتفاقية صندوق الدعم الثنائي للتعاون اللامركزي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/12

#### ٦. وزار الإعلام: إعلان يعلن المرابطين والمرابطات في الأقصى تنظيمًا «إرهابياً» يمهد لتهويده

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية إعلان وزير جيش الاحتلال موشي يعلون المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى تنظيمًا «إرهابياً» بمثابة مقدمة لإطلاق يد المتطرفين الإرهابيين فيه والتسريع في خطوات تهويده. وأكدت الوزارة أن الإرهابي الحقيقي من يحتل الأرض ويدنس المقدسات ويحرق بيوت الله ويمنع المصلين من حرية العبادة، ويحوّل باحات «الأقصى» إلى ساحة حرب ويبيح للمتطرفين الاعتداء اليومي عليه.

القدس العربي، لندن، 2015/9/12

#### ٧. النائب أحمد عطون يطالب بضرورة فتح كل الجبهات للانتصار لمدينة القدس والمسجد الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: طالب النائب المبعد عن مدينة القدس أحمد عطون بضرورة فتح كل الجبهات المتاحة للانتصار لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك سواء كان في القدس أو في الداخل الفلسطيني المحتل أو بالضفة وغزة أو بالعالم العربي والإسلامي والساحات الدولية المختلفة. وأكد عطون أن ما يجري هذه الأيام يعد تنفيذاً حرفياً لمشروع التقسيم الزمني حيث يتم الاستيلاء على الحصة الزمنية المخصصة للمسلمين في الأقصى لأداء عباداتهم مقابل التوقيت المحدد للمستوطنين ما يعني أن يسهل ذلك مخطط الفصل المكاني بين المسلمين واليهود في المسجد بعد الاستيلاء على المساحة الأكبر منه لصالح المستوطنين على حساب وجود المسلمين.

القدس العربي، لندن، 2015/9/12

#### ٨. مدير المخابرات العامة يجري تحقيقاً داخلياً لمعرفة مسرّب محضر الاجتماع الذي نشرته «الأخبار»

أجرى مدير المخابرات العامة الفلسطينية، اللواء ماجد فرج، تحقيقاً داخلياً لمعرفة مسرّب محضر الاجتماع الذي نشرته «الأخبار» في 24 آب الماضي، وتضمن تفاصيل اللقاء الذي وضع فيه فرج مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وكبير المفاوضين صائب عريقات، خطة للسيطرة على حركة «فتح» و«منظمة التحرير» الفلسطينية، وطرد المعارضين لعباس منهما.



فبعد نشر الوثائق، سارعت السلطة إلى توضيح موقفها، نافية صحة الوثائق، ومؤكدة أنها مزورة. لكن الإجراءات التي طبّقها فرج على ضباطه، أظهرت صحة الوثائق المسربة من مكتبه. وقد أصدر فرج قراراً منع ضباطه بموجبه من إدخال هواتفهم الذكية إلى مقر «المخابرات العامة»، وعضواً عن ذلك اشترى لهم مئات الهواتف القديمة التي لا يوجد فيها كاميرات ولا تتصل بالإنترنت (نوكيا أبو لمبة).

وقد تسببت خطوة فرج هذه في حالة من الغضب والاستياء بين ضباطه، لإظهاره عدم ثقته بهم. ونُقِل عن أحد الضباط المقربين منه أن «الهواتف الجديدة مزودة بأجهزة تتصّت، تسجّل مكالماتنا وتحفظها في حاسوب وضع في غرفة مجاورة لمكتب اللواء». وأكد الضابط أنهم لا يستعملون الهواتف المهداة من فرج إلا لأمر العمل، ثم تترك في المكاتب أو السيارات عند انتهاء الدوام. وقد اشترت هذه الهواتف من موازنة جهاز المخابرات، في حين كان قد قرر قبل أيام خفض ميزانية المحروقات والمديريات والدوائر بنسبة 25% منذ مطلع الشهر، بحجة وجود عجز في ميزانية المديرية.

الأخبار، بيروت، 2015/9/12

#### ٩. مندوب فلسطين لـ عكاظ: العالم استجاب لإرادة الفلسطينية.. وهذا يوم الكرامة

نيويورك- عبدالله الغضوي (هاتفياً): أكد مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة الدكتور رياض منصور في تصريح لـ(عكاظ) أمس أن تصويت 119 دولة بالإجماع على رفع العلم الفلسطيني فوق مبنى الأمم المتحدة انتصار عظيم لإرادة وكفاح الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن هذا الشعب العظيم حصد أول الانتصارات السياسية على المستوى الدولي.

وأضاف منصور: العالم كان يوهننا بعدم القدرة على الانتصارات السياسية، وكان يبيث الإحباط في إرادة الشعب الفلسطيني، إلا أن ما جرى أمس يوم عظيم أثبت أن الفلسطينيين قادرين على خلق حقائق سياسية جديدة وإثباتها على الأرض، مؤكداً أنها خطوة سياسية نحو تحرير الأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، واعتبر منصور أن هذا اليوم يوم الكرامة الفلسطيني.

عكاظ، جدة، 2015/9/12

## ١٠. التشريعي يعقد جلسة استماع حول أزمة حجاج غزة

غزة (فلسطين): أعلن المجلس التشريعي الفلسطيني، انه سيعقد جلسة استماع لوكيل وزارة الأوقاف في غزة حسن الصيفي للاستفسار منه حول منع عشرات الحجاج الفلسطينيين من قطاع غزة هذا العام من أداء مناسك الحج.

وقال رئيس "لجنة التربية والشؤون الاجتماعية" في المجلس التشريعي عبد الرحمن الجمل، "إن المجلس يتابع عن كثب ما حدث مع 187 حاجا من قطاع غزة والذين لم تمنحهم المملكة العربية السعودية تأشيرة حج لدخول الأراضي الحجازية لأداء مناسك الحج لهذا العام".

وأضاف الجمل لـ "قدس برس"، "نحن متعاطفون كل التعاطف مع الحجاج الممنوعين ونشعر بالمعاناة الكبيرة والأضرار المادية والمعنوية التي تكبدها جراء هذا المنع، سيما وأن منهم مسجل للحج منذ عشر سنوات، وانهم اشتروا هدايا الحج وجهزوا أنفسهم لهذه الرحلة، وكذلك الذين خرجوا للحج دون أن يكونوا قد سجلوا من قبل".

وأشار إلى أن المجلس التشريعي سيعقد جلسة استماع لوكيل وزارة الأوقاف في غزة حسن الصيفي حول الأمر، دون تحديد موعد الجلسة، موضحا أن الأخير أكد خلال جلسة استماع سابقة أعقبت عودته من السعودية قبل نحو شهر، أن الأمور تسير على ما يرام سوء على صعيد السكن أو تأشيرات الحج وأنه لا توجد أي مشاكل تذكر.

قدس برس، 2015/9/11

## ١١. مشعل يصل تركيا للمشاركة في المؤتمر الدوري لـ "العدالة والتنمية"

غزة-مصطفى حبوش، الأناضول: وصل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، خالد مشعل، مساء اليوم الجمعة، إلى العاصمة التركية أنقرة برفقة وفد من قيادات الحركة.

وقالت حركة "حماس" في تصريح صحفي وصل مراسل "الأناضول" نسخة منه، مساء اليوم: إن "مشعل وصل إلى أنقرة برفقة عدد من قيادات الحركة، لحضور المؤتمر الدوري لحزب العدالة والتنمية الذي سيبدأ أعماله غدا السبت".

ويضم وفد "حماس" الذي يزور تركيا بالإضافة إلى مشعل، أعضاء مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، وعزت الرشق، وسامي خاطر، وجهاد يغمور، وفق تصريح الحركة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/9/11

## ١٢. قوى وفصائل ترحب بقرار رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة وتعدّه خطوة لتجسيد الدولة

رام الله . «الأيام»، «وفا»: رحبت القوى والفصائل الفلسطينية، والفعاليات الشعبية، أمس، بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الموافقة على رفع علم فلسطين في مقرات الأمم المتحدة. وأثنت هذه القوى والفعاليات في بيانات صحافية على القرار، واعتبرته يأتي في سياق نضال الشعب الفلسطيني لانتزاع حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال.

وقال المتحدث باسم حركة فتح، احمد عساف: إن التصويت لصالح رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة، إلى جانب أعلام الدول الأعضاء، خطوة مهمة على طريق تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود وعاصمتها القدس.

من جهته، أشاد الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف بالقرار، وقال: رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة خطوة رمزية مهمة ذات دلالات في الاستقلال الفلسطيني.

كما رحب الأمين العام لجبهة النضال الشعبي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني بالقرار معتبرا ذلك يوما تاريخيا للشعب الفلسطيني وانتصارا لحقه وقضيته العادلة.

بدوره، اعتبر نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية النائب قيس عبد الكريم «أبو ليلي» قرار التصويت لصالح رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة انتصارا جديدا لعدالة القضية الفلسطينية ولطالب الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وأشادت قيادة حركة الشبيبة الفتاوية بهذا الإنجاز، بقولها: إن هذه الخطوة الرمزية لها مدلول سياسي عميق، وهي جزء من حصاد نضالات شعبنا وثورته المعاصرة.

الأيام، رام الله، 2015/9/12

## ١٣. حركة حماس: رفع العلم الفلسطيني بالأمم المتحدة "إنجاز رمزي"

غزة (فلسطين): ثمنت حركة حماس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رفع علم فلسطين على مقر الأمم المتحدة، واصفه ذلك بـ "الإنجاز الرمزي".

وقال القيادي في "حماس" صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "لا شك أنه من الجيد أن يتذكر العالم أن هناك شعب يستحق دولة هو الشعب الفلسطيني وأن هذا حق طبيعي له، لكن ما يجب أن لا يفهم العالم أنه أنجز ما عليه من خلال رفع قطعة قماش على باب الأمم المتحدة، فمن حق الشعب الفلسطيني أن يستقل وأن يقرر مصيره وألا يبقى تحت الظلم والاحتلال والحصار بينما العالم يتفرج".

وأضاف "وضع العلم الفلسطيني على مقر الأمم المتحدة أمر رمزي، ولكن تحقيق الحرية للشعب الفلسطيني وطرد الاحتلال ومساعدة المقاومة لإقامة الدولة المستقلة هذا ما يجب أن يساعدنا العالم فيه".

وأشار البردويل، إلى أن الفضل في هذا "الإنجاز الرمزي" يعود لنضالات الشعب الفلسطيني، مضيفاً "نخشى ما نخشاه أن تتخذ هذه الخطوة سبيلاً للمزاودة وللحديث عن إنجازات وهمية لفريق المفاوضات، هذا أمر خطير يجب الانتباه إليه، سواء كان رفع العلم أو تحقيق الحرية، فهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بنضال الشعب وتحت ظل الرمح الفلسطيني"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/9/11

#### ١٤. أبو مرزوق يزور بريّ وسلام و"الجماعة": حريصون على أمن لبنان والمخيمات

جال مسؤول مكتب العلاقات السياسية في حركة حماس موسى أبو مرزوق على رأس وفد من الحركة امس، على رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام و«الجماعة الإسلامية». وأشار إلى أن «التهميد على أشده في القدس، وهناك قلق مما يحدث في الضفة فيما الحصار مستمر»، مؤكداً «الحرص على أمن لبنان واستقراره وأمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها».

وقال أبو مرزوق بعد لقائه ووفد الحركة الرئيس بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، في حضور عضو المكتب السياسي لحركة «أمل» محمد جباوي: «تشرفنا بلقاء دولة الرئيس بري في جو مفعم بالحيوية كالعادة كون الرئيس دائماً همّة العربي والفلسطيني واللبناني على رأس أولوياته لا سيما الوضع في المخيمات والجهد الكبير الذي بذله من أجل استقرارها خصوصاً مخيم عين الحلوة، والمشكلات الأخيرة التي جرى تجاوزها. وتحدثنا أيضاً بروح من المسؤولية عن مستقبل الحل السياسي وتغليبته دائماً على الحل الأمني واستقرار المخيم الذي دائماً هو في عين العاصفة».

أضاف: «نحن اليوم نتحدث عن مخيم إن شاء الله يستقر بصورة مستمرة سواء من خلال التوافقات الفلسطينية التي حاولنا أن نصنعها في الأيام الماضية مع مختلف ألوان الطيف الفلسطيني أو مع الأخوة المسؤولين الأمنيين في هذا البلد الكريم حتى يستقر المخيم. الرئيس بري جهده كبير ومميّز في هذا المجال، إضافة إلى الجهد الآخر الذي يبذله أيضاً في الموضوع الفلسطيني سواء كان في المصالحة الفلسطينية بمبادرته الكريمة التي كانت في أيار الماضي أو في اقتراحاته الجديدة بالنسبة إلى الوضع الفلسطيني من أجل جمع الكلمة ووضوح الرؤية حتى نتجاوز المشكلات التي تم استعراضها والتي يعانها الشعب الفلسطيني في كل مكان، في القدس والأقصى ومخططات إسرائيل

في ما يتعلق بالتقسيم الزمني والمكاني للأقصى أو التهويد الذي يجري في القدس أو في الضفة الغربية والاستيطان واستشرائه، أو في قطاع غزة والحصار وتوقف مشاريع الأعمال إلى حد كبير باستثناء ما تقوم به بعض الدول مثل قطر».

وأشار إلى «أننا استعرضنا كل هذه القضايا إضافة إلى قضايا اللاجئين الفلسطينيين وما يتعرضون له. ولبنان تحمل أيضاً عبئاً آخر متعلقاً بهجرات متتالية من دول الجوار، وقد زاد عدد اللاجئين الفلسطينيين خصوصاً في مخيم عين الحلوة الذين نزحوا من مخيمات سوريا»، موضحاً أن «الرئيس بري جدد دعوته وخدماته في أن يستضيف أي حوار فلسطيني حتى يخرج الوضع الفلسطيني من المأزق الذي هو فيه».

ولفت إلى أن «الحديث جرى أيضاً عن التحركات السياسية على الساحة الفلسطينية لا سيما تحركات السيد توني بليز ووزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي وزياراتهم المتكررة لقطاع غزة لتثبيت وقف إطلاق النار ولحل المشكلات. ومن الواضح جداً بعدما استعرضنا كل هذه القضايا وهذه الجهود التي لم ينتج عنها أي خطوات عملية، أن هناك توقفاً لهذه الجهود عند نقطة معينة وهي رفض إسرائيل لأي مساع في هذا السياق».

وأوضح أبو مرزوق بعد لقائه والوفد الرئيس سلام في السرايا الحكومية، أن البحث تناول «الأوضاع العامة خصوصاً في المخيمات الفلسطينية في لبنان والعمل المشترك لنتمكن من تجاوز كل المشكلات لأننا حريصون جداً على أمن لبنان واستقراره وكذلك على أمن المخيمات في لبنان واستقرارها. كما بحثنا في القضية الفلسطينية وما يجري في القدس حيث التقسيم الزمني قد بدأ، والتقسيم المكاني بدأ الشروع به والتهويد على أشده. وبالتالي كان لا بد من رسالة واضحة لكل زعمائنا في العالمين العربي والإسلامي للقيام بمسؤولياتهم تجاه ما يحصل في القدس. نحن جميعاً قلقون مما يجري في الضفة الغربية والحصار المستمر»، مشيراً إلى أن «الرئيس سلام كان متفهماً جداً لهذه القضايا، ولبنان يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده في الشتات وفي مخيمات اللجوء، ونحن شاكرين لوقف لبنان مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

أضاف: «بحثنا أيضاً في قضايا المنطقة وفي التقلبات السياسية والاضطرابات الموجودة في أكثر من قطر، وعلينا جميعاً بذل أكبر جهد ممكن من أجل أن تستقر المنطقة لمصلحة شعوبها ولمصلحة هذه الأمة».

كما زار أبو مرزوق الأمين العام لـ «الجماعة الإسلامية» في لبنان إبراهيم المصري، في مركز «الجماعة» في بيروت، يرافقه وفد قيادي ضم جمال عيسى ومسؤول العلاقات الدولية أسامة حمدان وممثل الحركة في لبنان علي بركة، في حضور رئيس المكتب الإعلامي لـ «الجماعة» وائل نجم.

وأوضح بيان «الجماعة» أن «الأمين العام استمع من أبو مرزوق إلى شرح عن الظروف التي يعيشها قطاع غزة، كما جرى البحث في محاولات التهويد التي تستهدف القدس، والاستيطان الذي يستهدف الضفة الغربية وسبل مواجهته. وفي لبنان جرى البحث في أوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والظروف التي تعيشها، وجرى التأكيد على التنسيق الكامل بما يخدم القضية الفلسطينية ويؤمن الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان».

المستقبل، بيروت، 2015/9/12

### ١٥. الرشق: لن تتال العقوبات الأمريكية من شعبنا

بيروت: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أن كل محاولات النيل من مقدرات شعبنا في مواصلة نضاله لانتزاعه حقوقه واسترداد أرضه عبر التخويف والتضييق والالتهام وغيرها من الأساليب لم ولن تفلح.

وأكد في تصريحات عبر صفحته عبر "فيس بوك" أن قرار الخزانة الأمريكي القاضي بفرض عقوبات على شخصية فلسطينية لا يخدم إلا مخططات الاحتلال في التضييق على العمل الخيري الداعم لشعبنا الذي يتعرّض للإرهاب الإسرائيلي اليومي.

واعتبر الرشق أن قرار الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على شخصيات فلسطينية يأتي في سياق تواطؤ الإدارة الأمريكية المفضوح مع الاحتلال الإسرائيلي وخدمة لمخططاته.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/11

### ١٦. بدران رداً على قرارات الخزانة الأمريكية: مقاومتنا حق كفلته المواثيق الدولية

قال الناطق باسم حركة حماس، حسام بدران، إن قرارات الخزانة الأمريكية ضد عدد من قيادات حماس إضافة إلى قرارات الخارجية مؤخراً تأتي انسجاماً مع الموقف الأمريكي الثابت والمنحاز للاحتلال. وأوضح بدران، في تصريح صحفي، مساء الخميس، أن هذه المواقف السلبية تجاه قيادات وطنية مرموقة تحظى بشعبية عالية لدى شعبنا الفلسطيني تعتبر اعتداء على الكل الفلسطيني، مشدداً على أنها مرفوضة ومدانة من قبل كافة أبناء شعبنا بمختلف توجهاته.

وأضاف: نحن حركة تحرر وطني ومن حقنا ممارسة المقاومة بكافة أشكالها انسجاماً مع كل المواثيق والأعراف الدولية.

وأردف بدران: إذا أرادت بعض الأطراف من خلال مختلف أنواع الضغط أن تجعل حماس تقدم تنازلات سياسية فهي واهمة، مشدداً على أن حماس تحمل هذه القضية وهي مستعدة للتضحية كي ينال شعبنا حريته ويتخلص من هذا الاحتلال.

وأكد أن الإرهابيين الحقيقيين هم قادة الاحتلال الذين يستهدفون الأطفال والنساء بالقتل والقصف والحرق، وأن مليارات الدولارات التي ينفقونها وجزء منها بتمويل أمريكي؛ هي أموال الإرهاب التي يجب أن تلاحق وأن تصادر.

موقع حركة حماس، 2015/9/11

### ١٧. حركة فتح: وسم بضائع الاستيطان خطوة تاريخية وتكريس سياسي واقتصادي لحدود 1967

برلين - وفا: رحبت حركة فتح اليوم الجمعة، بقرار البرلمان الأوروبي الصادر أمس الخميس بشأن إقرار وسم بضائع المستوطنات الإسرائيلية بعلامات مميزة لتساعد المستهلكين على التمييز بينها وبين ما هو مستورد من إسرائيل. وبهذا الصدد قال المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا جمال نزال: إن تشديد الاتحاد الأوروبي في القرار على ضرورة عدم انطباق الاتفاقات الأوروبية مع سلطة الاحتلال على أراضي دولة فلسطين يقطع الطريق على محاولات إسرائيل تسويق نتائج احتلالها لأرضينا كمشروع استعماري منتج أو شرعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/11

### ١٨. "المجد الأمني": ماذا يمكن أن يستهدف الكوماندوز البحري في دولة الكيان؟!

المجد - متابعات: لقد بدت القيادات العسكرية والسياسية في دولة الكيان مشغولة بالاستعداد لمواجهة سيناريوهات عدة قد تسلكها "كتائب القسام"، سيما في حال تواصل الحصار وتقلصت الخيارات أمام قيادة الحركة، في ظل تواطؤ إقليمي واضح المعالم ضدها.

وقد كشفت صحيفة "يديعوت أحرנות" الصهيونية في العشرين من آب النقاب عن أن كلاً من قيادة المنطقة الجنوبية وسلاح البحرية في جيش الاحتلال يتوقعان أن تتجه "كتائب القسام" إلى تنفيذ عملية استراتيجية تستهدف خطوط الملاحة البحرية الصهيونية، التي يمر خلالها 90% من التجارة الخارجية.

وحسب السيناريو الذي أشارت إليه الصحيفة الصهيونية، فإن محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب تستند إلى معلومات استخبارية تؤكد أن من ضمن مخططات "كتائب القسام" اقتحام موانئ صهيونية مهمة، وتنفيذ عمليات تفجير فيها، من أجل إلحاق ضرر استراتيجي بها.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري صهيوني قوله إن ميناء أسدود على رأس بنك الأهداف الذي تخطط حماس لضربها في المواجهات السابقة مع دولة الكيان. ومما يزيد من خطورة تنفيذ عمليات في الميناء ومحيطه، حقيقة أنه محاط بمعامل ومصانع كيماوية وبتروكيماوية، مما يعني أن المس به سيفضي إلى حدوث كارثة بيئية تنتج عن تصاعد سحب من الغازات السامة تغطي مناطق واسعة في دولة الكيان. ومما لا شك فيه أن أكبر مصادر القلق الصهيوني من قدرات الكوماندوز البحري التابع لحركة حماس يتمثل في الخشية من إمكانية أن يتمكن عناصر الكوماندوز من السيطرة على أحد حقول الغاز الضخمة التي اكتشفتها الشركات الصهيونية في عرض البحر الأبيض المتوسط خلال العامين الماضيين.

وحسب السيناريو الذي أشارت إليه صحيفة معاريف في عددها الصادر في الثالث من أيلول الجاري، فإن مقاتلي الكوماندوز البحري يمكن أن يصلوا إلى حقول الغاز التي يهيمن عليها الصهاينة عبر ضفادع بشرية أو حتى متخفين في قوارب صيد ومباغتتها والسيطرة عليها. ونقلت الصحيفة عن قائد سلاح البحرية الجنرال رام روطبيرغ قوله إن سيناريو الرعب الذي تخشاه تل أبيب يتمثل في إمكانية أن يتمكن مقاتلو الكوماندوز من أسر العاملين في الحقل وتحويلهم إلى رهائن لمبادلتهم بأسرى في سجون الاحتلال، إلى جانب إمكانية أن يقوموا بتفجير الحقل، الأمر الذي يعني إسدال الستار على استثمارات بمليارات الدولارات دفعتها شركات التنقيب عن الغاز الصهيونية والأمريكية التي تعمل في هذا المجال.

وحسب روطبيرغ فإن حقيقة أن مساحة المياه الاقتصادية تبلغ ضعف مساحة دولة الكيان سيشكل إغراء لمقاتلي حماس لاستهداف المصالح الصهيونية فيها، وعلى رأس ذلك استهداف حقول الغاز". وكشف روطبيرغ النقاب عن أن سلاح البحرية الصهيوني قد أجرى مناورات ضخمة لمحاكاة صد هجوم يمكن أن ينفذه عناصر الكوماندوز البحري على حقول الغاز في عرض البحر، منوهاً إلى أنه تم توظيف تجهيزات وتقنيات طورت مؤخراً لمواجهة مثل هذا السيناريو.

وأبدى روطبيرغ شكوكه إزاء الأهداف وراء قيام حركة حماس بإطلاق الصواريخ باتجاه البحر قبالة شواطئ غزة. وأضاف أن دولة الكيان لا يعلم على وجه اليقين سبب عمليات إطلاق الصواريخ التي تنفذها حماس، وما إذا كانت تهدف لإصابة حقول الغاز أم لمجرد تجريب الصواريخ التي أنتجتها الحركة حديثاً.

وكانت مجلة "الدفاع الصهيوني" قد كشفت النقاب عن أن تل أبيب قد طورت منظومة مضادة لصواريخ أرض بحر - بحر تقوم على توظيف أجهزة استشعار بالغة الحساسية



تمكن من الإنذار حول عمليات إطلاق الصواريخ، حيث تتمكن هذه الأجهزة من رصد الصاروخ وهو على بعد 30 كلم من المرافق البحرية الحساسة، سيما حقول الغاز.

ونقلت المجلة عن مصدر عسكري صهيوني قوله إن منظومة التحكم التي يطلق عليها "بارك 8" تطلق صواريخ على الصواريخ التي تطلقها الجهات المعادية، سواء كانت صغيرة أو كبيرة وتفجرها في الجو قبل الوصول إلى أهدافها.

ويشار هنا إلى أن دولة الكيان يراهن على توظيف اكتشافات الغاز الحديثة في إحداث نقلة نوعية في مجال الاقتصاد والتنمية، ناهيك عن رغبته في توظيفها في تحسين تحالفاته الإقليمية، سيما مع كل من مصر وقبرص واليونان.

ولا تقتصر المخاوف الصهيونية من عمليات حماس المرتقبة على البحر، فقد كشفت الإذاعة العبرية مؤخراً النقاب عن تخوفات صهيونية من إمكانية تسلل عناصر من الحركة إلى سيناء عبر ما تبقى من أنفاق والتسلل من هناك لتنفيذ عمليات داخل جنوب النقب ومدينة إيلات.

وأشارت الإذاعة إلى أن وحدة "هولتر" العسكرية المسؤولة عن تأمين إيلات من عمليات التسلل قد أجرت مناورات في المدينة ومحيطها لمواجهة إمكانية تعرض المدينة لعمليات تسلل تنفذها تنظيمات جهادية.

ونوهت الصحيفة إلى أن وحدة "هولتر" كثفت من تدريباتها خشية استغلال "التنظيمات الإسلامية" الأعياد اليهودية التي ستحل بعد أسبوعين لتنفيذ عمليات مدممة واختطاف كبيرة.

المجد الأمني، 2015/9/11

## ١٩. نتنهاو: قرار البرلمان الأوروبي وضع إشارة على منتجات المستوطنات يذكرنا بالمرقرة

الناصره - الحياة: تواصلَ التنديد الإسرائيلي بقرار البرلمان الأوروبي لوضع شركات التسويق في أنحاء القارة شارات خاصة على منتجات المستوطنات في الضفة الغربية والتميز بينها وبين المنتجات التي تنتج في إسرائيل.

وربط رئيس الحكومة بنيامين نتنهاو في بيان أصدره في لندن على هامش زيارته بريطانيا، القرار بـ «المرقرة» بقوله إن «لليهود ذاكرة تاريخية مما حصل في أوروبا عندما وضعت شارات على منتجات اليهود»، معتبراً القرار «تشويهاً للعدالة والمنطق»، ويمس عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين ولا يدفع بها قدماً، مضيفاً أن جذور الصراع ليست في الأراضي (الفلسطينية المحتلة) أو المستوطنات.

واعتبرت نائب وزيرة الخارجية تسيبي حوتوبيلي القرار «مقاطعة»، مضيفاً أن «إسرائيل لن تتيح لأي جهة أن تميز بين المنتجات التي ينتجها مواطنوها وتلك التي ينتجها المستوطنون». وتابعت أن المحاولات لدفع تسوية من خلال خطوات أحادية الجانب ستذهب أدراج الرياح. وشددت على أن وزارة الخارجية ستشعر بعد انتهاء الأعياد اليهودية بحملة دبلوماسية دولية ضد القرار الأوروبي. وجاء في بيان وزارة الخارجية أن إسرائيل «تتظر بخطورة» لقرار البرلمان «الذي تُشتم منه رائحة مقاطعة بغطاء خطوة فنية». واتهم أوروبا بالتعامل مع إسرائيل «بتلون ورياء». وشارك زعماء المعارضة البرلمانية في التنديد بالقرار، واعتبرت الكتلة البرلمانية لحزب «المعسكر الصهيوني» وضع الشارات «لاغياً من أساسه، ونرفضه بشدة»، مضيفاً أن الحزب يدعم العودة إلى المفاوضات مع الفلسطينيين، «لكنه لا يرى أن المس بمواطني إسرائيل واقتصادها هو الطريق لذلك».

الحياة، لندن، 2015/9/12

## ٢٠. يعلنون متملصاً من أقواله: لا نملك أدلة كافية لإدانة المشتبه بهم بجريمة دوما

القدس المحتلة- الحياة الجديدة: تملص وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون من تصريحاته التي قال فيها ان الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعرف من المسؤول عن الجريمة الإرهابية التي استشهد نتيجتها ثلاثة من أبناء عائلة دوابشة في قرية دوما. وقال يعلون أمس إنه ليس بحوزة السلطات أدلة كافية لإدانة المشتبه بهم بتنفيذ العملية الإرهابية في دوما. وذكر موقع "عرب 48" انه على الرغم من يقين السلطات الإسرائيلية بأن المشتبه بهم ينتمون إلى مجموعات يهودية متطرفة، إلا أن يعلون قال: "السلطات الأمنية لا تملك الأدلة الكافية لإدانتهم، وإلقاء القبض على الفاعل"، ما يدل على تقاعس السلطات الإسرائيلية بالقبض على منفذي الاعتداء على الرغم من تنفيذها بعض الاعتقالات الإدارية بحق يهود متطرفين. وتأتي أقوال يعلون بعد الضجة التي أحدثتها تصريحاته أمس الأول خلال اجتماع لشبيبة اليكود، إذ قال حينها: إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعرف من المسؤول عن الجريمة الإرهابية، لكنها تتجنب تقديمه إلى المحاكمة، بذريعة عدم الكشف عن مصادر استخباراتية في المحكمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/12

## ٢١. وزير البناء والإسكان الإسرائيلي ينتقد قرار وسم منتجات المستوطنات بأوروبا

الناصرة: انتقد وزير البناء والإسكان الإسرائيلي يواف غالانت، قرار الاتحاد الأوروبي القاضي بتمييز منتجات المستوطنات في أسواقه، من خلال وسمها بعلامة خاصة. وقال غالانت "إن سلم أولويات الاتحاد الأوروبي لا يتماشى مع العدل والقيم الاخلاقية المعقولة"، على حد تعبيره. وأضاف في تصريحات نشرتها الإذاعة العبرية اليوم الجمعة (9|11)، "مستقبل دولة إسرائيل كامن في قوتها وبراعتها على حد سواء، ونحن لا ننتظر شيئاً من أوروبا"، كما قال.

قدس برس، 2015/9/11

## ٢٢. موقع «واللا» العبري: «إسرائيل» لا يمكنها أن تعارض الخطوة الروسية في سورية

يحيى دبيق: أكد مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى، أن وجود القوات الروسية في سوريا من شأنه أن يغيّر ميزان القوى في المنطقة، كما بإمكانه أن يشكل مصدر قلق لإسرائيل ويحدّ من قدرتها على المناورة تجاه الساحة السورية. مع ذلك، لفت المصدر إلى أن التدخل العسكري الروسي ما زال في بدايته، ولا صحة للتقارير الصادرة عن المعارضة السورية في هذا الشأن، مشيراً إلى أن القوة العسكرية الروسية ما زالت إلى الآن محدودة، ومشغولة في إقامة البنية التحتية اللازمة (مطار عسكري) لتمكين سلاح الجو الروسي من شنّ غارات جوية إلى جانب الجيش السوري، في قتاله ضد المتمردين وداعش.

ونقل موقع «واللا» العبري عن المصدر قوله إن التدخل الروسي العسكري الأخير في سوريا، إضافة إلى الهدف الأساسي في مساعدة الرئيس السوري بشار الأسد في قتاله، يشكل رسالة أيضاً إلى جميع الدول التي عانت خيبة أمل من الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ومن بينها مصر، أنها على نقيض من الأميركيين، لا تتخلى عن أصدقائها.

وذكر الموقع أن إسرائيل لا يمكنها أن تعارض الخطوة الروسية، باستثناء رسائل دبلوماسية توجه إلى موسكو، مع إمكان أن تعمل على ذلك مع الأميركيين، وإقناعهم بضرورة معارضة الخطوة. إلا أن «السؤال الأبرز هو: كيف سمحت الولايات المتحدة بموطئ قدم روسي في سوريا، من دون معارضة فعالة؟».

الأخبار، بيروت، 2015/9/12

### ٢٣. المدارس الأهلية داخل الخط الأخضر ترفض تدخل الأب نداف

رام الله - "القدس" دوت كوم: أعلنت الأمانة العامة للمدارس الأهلية داخل الخط الأخضر، اليوم الجمعة، رفضها القاطع لتدخل الأب جبرائيل نداف في الأزمة بين المدارس والحكومة الإسرائيلية. وتشهد المدارس الأهلية المسيحية داخل الخط الأخضر إضراباً مفتوحاً عن التعليم منذ بدء العام الدراسي، بسبب سياسة سلطات الاحتلال في التضييق عليها مالياً. وقالت الأمانة العامة للمدارس في بيان لها، إنها ترفض تدخل نداف في أزمة المدارس وتطلب منه عدم التدخل بتاتا في هذا الموضوع، مؤكدة رفضها لأي حل يكون بواسطته.

القدس، القدس، 2015/9/12

### ٢٤. موقع "0404" العبري: العثور على جثة جندي إسرائيلي في الأغوار

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت مصادر عبرية انه تم الليلة الماضية العثور على جثة احد جنود الاحتلال في منطقة الأغوار، وسلاحه الشخصي إلى جانبه. وأشار موقع "0404" العبري إلى انه تم العثور على جثة الجندي الإسرائيلي بعد ساعات من عمليات البحث قامت بها قوات الاحتلال في المنطقة من خلال تتبع هاتفه الخليوي، وذلك في أعقاب اختفاء آثاره دون ان يقوم بالإبلاغ عن مكانه. وذكرت المصادر العبرية انه تم إبلاغ عائلة الجندي القتيل، في حين فتحت الشرطة العسكرية تحقيقاً لمعرفة ظروف الحادث.

القدس، القدس، 2015/9/12

### ٢٥. رائد صلاح خلال مهرجان الأقصى في خطر: قرار يعلنون لعب بالنار وإعلان حرب دينية

أم الفحم المحتلة - الرأي: قال رئيس الحركة الإسلامية بالداخل المحتل رائد صلاح "إن قرار يعلنون بحظر مصاطب العلم هو لعب بالنار وإعلان حرب دينية على الإسلام والمسلمين" وقال صلاح مخاطباً يعلنون وقادة الاحتلال "إنكم لو سجنتم كل المرابطين والمرابطات فسيواصل أبنائهم الرباط في المسجد الأقصى المبارك ولو سجنتم أبنائهم سيواصل أحفادهم الرباط حتى زوال الاحتلال "الإسرائيلي" بإذن الله. وأوضح صلاح خلال مهرجان "الأقصى في خطر" أن المسجد الأقصى باقي رغم أنف يعلنون ويذهب يعلنون ويبقى الأقصى فقد مر على الأقصى ألف يعلنون قبل هذا اليعلون. وهتف صلاح باسم المرابطين والمرابطات ونيابة عنهم "إن مكان قرار يعلنون الطبيعي تحت أقدامنا".

وأعلن صلاح خلال المهرجان الذي أقيم في مدينة أم الفحم المحتلة إطلاق مشروع "ألف مشروع لنصرة القدس والمسجد الأقصى". ودعا صلاح أهالي الضفة لإقامة لجان حماية حراسة شعبية للدفاع عن أرواحهم من هجمات اليهود المسعورة على البيوت والمساجد والكنائس ومطلب الساعة الآن هو إقامة مثل هذه اللجان في المسجد الأقصى. وشدذ صلاح بكلمته همم جماهير الداخل المحتل وعلماء المسلمين أينما وجدوا والمسلمين عامة وأهل الضفة من أجل الوقف للأقصى وإعلان النفير العام لنصرته وصد الخطط الاحتلالية التي تسعى لتهوده والنيل من المرابطين فيه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/11

### ٢٦. الأونروا: 300 ألف نازح داخل سورية من مجموع اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين فيها

أكد المستشار الإعلامي للأونروا عدنان أبو حسنة، أن الأونروا سجلت نزوح حوالي 300 ألف نازح داخل سورية من مجموع اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين فيها، المقدّر بحوالي (700) ألف لاجئ، مُشيراً إلى أن معدلات الفقر والبطالة ونقص الخدمات بلغت أرقاماً عالية بين اللاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان، ما جعل أوضاع اللاجئين يعيشون ظروفاً سيئة وخطيرة جداً، موضحاً أن المجموعات المسلحة تمنع طواقم الأونروا من الوصول للاجئين، خصوصاً في مخيم اليرموك المحاصر بسوريا.

وأضاف أن دور الأونروا ينحصر في مناطق عملياتها الخمس، وأنها لا تستطيع فعل شيء لمن هاجروا خارج تلك المناطق، لكنه أكد على أن الحل السلمي للأزمة السورية سيكون في صالح جميع اللاجئين الفلسطينيين هناك، وسيوقف نزوحهم إلى الدول الأوروبية.

وتقدر سجلات وكالة أونروا عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها في مناطق عملها الخمسة حالياً بنحو 5.3 مليون لاجئ، فيما يشكل اللاجئون المقيمون في الضفة 17% من إجمالي اللاجئين المسجلين لدى الوكالة، مقابل 24% قطاع غزة.

أما على مستوى الدول العربية، فقد بلغت نسبة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن حوالي 40%، في حين بلغت النسبة في لبنان 9%، وفي سوريا 10%.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2015/9/11

## ٢٧. مجموعة العمل: حصار "اليرموك" وضع اللاجئين أمام خيارات قاسية

إسطنبول: جدّد أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين (جنوب العاصمة السورية دمشق)، مطالبتهم برفع الحصار عنهم وانسحاب المجموعات المسلحة كافة من مخيمهم، والسماح بعودة الحياة الطبيعية إلى مجراها فيه.

ويأتي ذلك في ظل استمرار معاناة اللاجئين المحاصرين داخل المخيم من انقطاع للكهرباء منذ أكثر من 870 يوماً، وانقطاع المياه منذ سنة كاملة، في حين يتواصل منع إدخال جميع المساعدات الغذائية والطبية إلى المخيم إلا اليسير منها، الأمر الذي خلّف قرابة 180 ضحية قضوا نتيجة الجوع ونقص الرعاية الطبية.

كما ترافق ذلك مع القصف المتواصل للمخيم بالبراميل المتفجرة والصواريخ وقذائف "الهاون"، حيث سقط جزاء عمليات القصف مئات الضحايا، وثقت "مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطيني سورية" 1222 ضحية منها فقط، إضافة للدمار الكبير في منازل المخيم.

وذكر تقرير صادر عن "مجموعة العمل" اليوم الجمعة (9/11)، أن سيطرة تنظيمي "الدولة الإسلامية" و"جبهة النصرة" على المخيم المحاصر منذ مطلع نيسان (أبريل) الماضي، أعطى ذريعة للنظام السوري والمجموعات الموالية له لقصف المخيم وإتباع سياسة التدمير المنهجي له، وفق ما جاء في التقرير.

وأشارت المجموعة، إلى أن الجماعات التي تقوم بمحاصرة المخيم تمنع عودة العائلات المهجرة إليه، حيث أنها لا تستطيع تحمّل تكاليف المعيشة خارج "اليرموك" في ظل غلاء الأسعار وضعف الموارد المالية، علاوة على ملاحقة الأجهزة الأمنية لهم.

وأضاف التقرير "بين حصار النظام السوري ومجموعاته الموالية للمخيم ومنع الأهالي من العودة، وسيطرة تنظيمي الدولة والنصرة عليه، تتفاقم معاناة أبناء المخيم المحاصرين والمهجّرين، مما وضعهم في خيارات صعبة وقاسية بحسب أبناء المخيم"، على حد تعبيره.

قدس برس، 11/9/2015

## ٢٨. إصابات جراء قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية التي احتفلت بالقرار الأممي برفع علم فلسطين

الأيام: أصيب أمس، عشرات المواطنين ومجموعة من المتضامنين الأجانب بالرصاص المعدني وبالاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال للمسيرات الأسبوعية السلمية التي جرت أمس في عدة مناطق بالضفة والتي احتفت، بقرار الجمعية العامة بالأغلبية رفع علم فلسطين في مقرات الأمم المتحدة.

فقد أصيب، أمس، شابان بجروح أحدهما بالرصاص المعدني والعشرات بحالات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة قرية النبي صالح شمال غربي محافظة رام الله والبيرة. وسبق انطلاق المسيرة قيام المشاركين فيها برفع علم كبير لفلسطين على سارية مرتفعة في خيمة «الصمود والعودة» المقامة قبالة مستوطنة «حلميش» الجاثمة على أراضي القرية، وسط ترديد النشيد الوطني الفلسطيني، والهتافات والأغاني الوطنية احتفاء بالقرار الأممي. وباغتت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة، مطلقاً قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط ولاحتقتهم ونصبت عدداً من الكمائن في المنطقة بغية اعتقالهم، ما أدى إلى إصابة مواطنين بجروح أحدهما بالرصاص المعدني والآخر برضوض جراء سقوطه خلال محاولته الإفلات من الاعتقال.

كما أصيب، أربعة شبان بجروح مختلفة، أحدهم بعيار إسفنجي في الرأس، في قرية كفر قدوم، جراء إطلاق قوات الاحتلال الأعيرة المطاطية والإسفنجية وقنابل الغاز المسيل للدموع والصوتية والمياه العادمة لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية، المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 13 عاماً.

وأصيب أيضاً العشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب، بحالات اختناق، في قرية بلعين، غرب رام الله، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري.

وقال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، عبد الله أبو رحمة، ومصادر محلية، أن المشاركين في المسيرة رفعوا الأعلام الفلسطينية احتفاء بتصويت الجمعية العامة على رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة، وصور شهداء عائلة دوايشة، وجابوا شوارع قرية بلعين مرددين الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، والرافضة للتقسيم الزمني للمسجد الأقصى، ومقاومة الاحتلال، والمطالبة بالإفراج عن الأسرى و«الحرية لفلسطين».

الأيام، رام الله، 2015/9/12

## ٢٩. عشرات الإصابات في مواجهات مع المستوطنين وقوات الاحتلال في سلوان

القدس - وفا: أصيب عشرات المواطنين، مساء أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال والمستوطنين، اندلعت في حي "بطن الهوى" بالحارة الوسطى في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك. وقال المسعف باسم زيداني، إن عشرات المواطنين معظمهم من كبار السن أصيبوا جراء

رشهم بغاز الفلفل السام من قبل قوات الاحتلال، خلال المواجهات التي اندلعت بين مواطنين ومستوطنين، إثر اعتداء مستوطنين على طفل من سكان الحي. وأوضح زيداني أن ثلاثة مواطنين نقلوا للعلاج في المستشفى، هم: عادل توفيق غيث (68 عاما) وعبد الله أبو ناب (60 عاما)، والثالث من عائلة جابر، منوها إلى أن معظم الإصابات عولجت ميدانيا.

الأيام، رام الله، 2015/9/12

### ٣٠. نادي الأسير: سلطات الاحتلال تمارس مضايقات على زيارة المحامين للأسرى المضربين

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد محامي نادي الأسير الفلسطيني أنه واجه مضايقات ومماطلات خلال توجهه لزيارة الأسرى المضربين في سجن النقب. وأوضح المحامي أنه طلب زيارة الأسرى المضربين: سليمان سكافي وبدر الرزة ومنير أبو شرار إضافة إلى الأسير أمير الشماس الذي كان قد علق إضرابه إلا أن إدارة السجن ماطلت في إخراجهم طيلة خمس ساعات وسمحت له بزيارة الأسيرين سكافي والشماس قبيل انتهاء موعد زيارة السجن المحدد للمحامين، ورفضت زيارته للأسيرين الرزة وأبو شرار متذرة بانتهاء وقت الزيارة.

القدس العربي، لندن، 2015/9/12

### ٣١. "قوارب النجاة" و"تنقذهم قبل الغرق" ... حملتان فلسطينيتان من أراضي 48 لإغاثة السوريين

الناصر - وديع عواودة: "تنقذهم قبل الغرق.. حملة لإيواء اللاجئين السوريين .. ساهم معنا لنصرة أسرة سورية بمبلغ 200 دولار". هذا عنوان حملة إغاثة إنسانية أطلقتها أمس الحركة الإسلامية الشق الشمالي بقيادة الشيخ رائد صلاح داخل أراضي 48 تكافلا مع اللاجئين السوريين المتدفقين نحو أوروبا. يأتي ذلك بعد أيام من إطلاق شقيقتها، الحركة الإسلامية الشق الجنوبي بقيادة الشيخ حماد أبو دعابس حملة مماثلة بعنوان «قوارب النجاة».

وأوضحت الحركة الإسلامية الشق الشمالي أن مؤسسة لجنة الإغاثة الإنسانية للعون حملة إغاثة موسعة لإيواء العائلات السورية في بيوت وشقق وإنقاذهم من الغرق والموت المحقق. وبدأت الحملة أمس وتنتهي يوم الجمعة المقبل وهي تهيئ بفلسطينيي الداخل بمد يد العون والتبرع النقدي لمساعدة الإخوة السوريين تلبية للواجب الإنساني».

في المقابل بلغت حملة إغاثة إنسانية الحركة الإسلامية أوجهها. وقالت في بيانها أمس إنها مستمرة بمشاركة مئات المتطوعين ممن يجمعون الدواء والغذاء والأموال لليوم السادس على التوالي



ويرسلونها تباعا للمحتاجين. وتوضح الحركة الإسلامية برئاسة الشيخ حماد أبو دعابس أن الحملة « قوارب النجاة » تأتي استجابة لنداء الواجب والضمير والدين أطلقت لإغاثة الأهل اللاجئين في سوريا مبدية رضاها من التفاعل المتصاعد مع حملتها لدى فلسطينيي الداخل. لكن الحركة لم تنتظر تجميع المساعدات فانتدبت عنها وفدا طار لبودابست وفيينا منذ ليل الأحد الماضي لتقديم المساعدات الأولية كالماء والدواء وتأمين وسائل المواصلات. وعاد الوفد أمس. ويوضح القيادي في الحركة الإسلامية غازي عيسى الذي رافق بعثة الإغاثة إلى فيينا، أن مئات اللاجئين ما زالوا يتدفقون من سوريا، والعراق، وأفغانستان نحو غرب أوروبا. ويقول غازي لـ «القدس العربي» إنهم زاروا المحطة المركزية للقطار في بودابست أمس وشاهدوا موجات من اللاجئين حالتهم مأساوية يشكون من الجوع والعطش والبرد وبعض أطفالهم حفاة وثيابهم رثة. ويتابع «في محطة القطار رفعنا لافتات بالعربية واستقبلناهم بوجبات غذائية خفيفة وبالماء والدواء وبعض مستلزمات الأطفال وبعد إبلاغهم بأننا أخوة لهم قدموا من فلسطين كانت لغة الكلام تتعطل لديهم فيردون رجالا ونساء بالبكاء وبطلب شرب الماء فقط». ويشير إلى أن بعضهم استعاد لاحقا فصول معاناة رحلة العذاب والهرب من الموت بالنار للموت غرقا بعرض البحر.

القدس العربي، لندن، 2015/9/12

### ٣٢. بطريك القدس فؤاد الطوال: منطقة الشرق الأوسط تشهد أسوأ الأزمات في تاريخها

عمان - بترا: قال بطريك القدس للآتين فؤاد الطوال أن الأردن يستضيف أكثر من مليون لاجئ سوري، وآلاف المهجرين العراقيين وأصبحوا يعيشون في ظروف حياتية قلقة نظرا لحاجتهم إلى عمل خلال فترة مكوثهم، كما يحتاج أطفالهم إلى التعليم.

ودعا في كلمة له خلال مشاركته في أعمال المؤتمر الدولي لضحايا الملاحقة بسبب العرق والدين في الشرق الأوسط، الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس مسؤولي الحروب إلى تحمّل الآثار الناجمة عن تدفق اللاجئين من العراق وسوريا إلى الأردن.

ولفت إلى أن منطقة الشرق الأوسط أصبحت ممزقة بالحروب، وطغى عليها سيل من العنف لم يسبق له مثيل، كما تشهد أسوأ الأزمات في تاريخها مشيرا أنه في خضم هذا المشهد المأساوي، لا يمكن لأحد أن يقف متفرجاً غير مبال.

وطالب الطوال المؤتمرين الشعور مع اللاجئين الذين تدفقوا نحو شواطئ أوروبا، وقد دفعهم إلى ذلك الشعور باليأس، والبحث عن المساعدة والحياة، والهرب من الموت في العراق وسوريا، قائلا «علينا

ألا نتظاهر بأنهم سيعودون إلى ديارهم من دون إحلال السلام هناك وكذلك إحلال السلام في العراق وسوريا»، وحلّ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، مصدر التوتر الأول في المنطقة». وتابع «لقد حان وقت وقف تجارة وبيع الأسلحة إلى هذه البلدان، خاصة من يطلق عليهم اسم المتمردين المعتدلين، الذين لا وجود لهم متسائلا هل هنالك ما يسمّى قنابل معتدلة. وأكد الطوال أن منطقة الشرق الأوسط تحتاج إلى السلام، وكذلك تحتاج شعوبها ومكوناتها إليه كما تحتاج أوروبا إلى ذلك».

الرأي، عمان، 2015/9/12

### ٣٣. لاجئون فلسطينيون من العراق يضربون عن الطعام في السويد

ستوكهولم - "القدس" دوت كوم: أعلن لاجئون فلسطينيون من العراق، أمس الجمعة، خوضهم إضرابا جماعيا عن الطعام، مطالبين بمنحهم حق اللجوء بعد أن رفضت العراق تجديد وثائقهم الفلسطينية. وقال ممثل عن اللاجئين، إن بينهم نساء وأطفال وشيوخ وهم عوائل هاجرت من العراق بسبب وضعها المتدهور، إلا أن السلطات السويدية رفضت منحهم حق اللجوء بحجة أن العراق بلد آمن. وأضاف، أن السلطات العراقية سلمتهم كتابا رسميا برفض تجديد الوثيقة الفلسطينية لأي فلسطيني زادت مدة خروجه من العراق عن 6 أشهر، مبينا، أن اللاجئين يتواجدون الآن في مدينة مالمو بالسويد، وقد شرعوا بإضراب عن الطعام مطالبين بمنحهم حق اللجوء.

القدس، القدس، 2015/9/12

### ٣٤. مصر ترحب برفع علم فلسطين على مقر الأمم المتحدة

القاهرة - سحر ضياء الدين: رحبت جمهورية مصر العربية في بيان صادر عن وزارة الخارجية اليوم الجمعة، بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رفع علم دولة فلسطين على مقر الأمم المتحدة. باعتبارها دولة تتمتع بصفة المراقب في المنظمة الدولية. واعتبرت مصر القرار يمثل خطوة إضافية نحو تحقيق هدف إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على كامل أراضيها، وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد البيان دعم جمهورية مصر العربية لكل جهد يستهدف التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية، ولاستعادة الحقوق الكاملة والمشروعة للشعب الفلسطيني وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الوفد، الجيزة، 2015/9/11

### ٣٥. مسؤول أردني: الأقصى ملك للمسلمين وحدهم ولا يقبل التقسيم على الإطلاق

رام الله-فادي أبو سعدى: قال عبد الله كنعان الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس في الأردن أن المسجد الأقصى المبارك لا يقبل التقسيم وليس لليهود أي حق فيه على الإطلاق فهو ملك لنحو مليار و800 مليون مسلم في العالم وحدهم ولا ينازعهم ولا يشاركونهم فيه أحد. وقال كنعان إن الدفاع عن الأقصى هو فرض عين على كل مسلم في هذا العالم وإنما مستعدون لبذل الغالي والنفيس وتقديم التضحيات ومهما كان الثمن للدفاع عنه وعن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. واعتبر أن المرابطة في الأقصى ودخول المسلمين فيه هو أمر لا يحدده الاحتلال على الإطلاق لأن المسجد بكل مرافقه وبكل أبوابه ومداخله ومخارجه ملك خاص للمسلمين.

وأضاف أن مسؤولية الأقصى تقع على دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في عمان، وأننا في اللجنة الملكية لشؤون القدس نرفض رفضاً قاطعاً أية إجراءات أو قرارات إسرائيلية بشأن تحديد من يدخل ومن لا يدخل إلى الأقصى أو منع المرابطين والمرابطات من أهل العلم من البقاء فيه.

القدس العربي، لندن، 2015/9/12

### ٣٦. "السبيل": محافظ جرش يمنع إقامة أمسية مقدسية لـ "العمل الإسلامي"

استنكر رئيس فرع حزب جبهة العمل الإسلامي في جرش عيسى الرواشدة، قرار محافظ جرش بمنع الأمسية المقدسية التي أعلن الحزب عن تنظيمها غداً السبت، رغم استيفاء الشروط القانونية للفعالية، معتبراً هذا المنع مخالفاً للدستور. وأشار الرواشدة في تصريح صحفي مساء الخميس، إلى أنه رغم تقديم الحزب إشعاراً لمحافظة جرش بحسب ما نص عليه قانون الاجتماعات العامة؛ إلا أن الحزب فوجئ بقرار منع الفعالية، حيث استهجن الرواشدة قرار المنع، واصفاً إياه بأنه "لا يصب في مصلحة الوطن، وأن المستفيد الوحيد منه هو الكيان الصهيوني الغاصب". وأعلن الرواشدة عن تأجيل الفعالية إلى إشعار آخر، مؤكداً استمرار الحزب في واجب دعم القضايا الوطنية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية "وحماية المسجد الأقصى، مسرى رسول الله، ومنطلق معرجه".

السبيل، عمان، 2015/9/12

### ٣٧. الاستخبارات الإسرائيلية: تدخل روسيا بسورية يصب في صالحنا

غزة -صالح النعامي: أكدت الاستخبارات الإسرائيلية، أن تكثيف التدخل الإيراني الروسي في سوريا لا يمثل خطرا على إسرائيل، مشيرة إلى أن هذا التدخل يهدف بشكل أساسي إلى تمكين نظام بشار الأسد من مواصلة الاحتفاظ بمناطق تواجد العلويين في الساحل، التي تعتبر مناطق حيوية لكل من إيران وروسيا.

ونقلت معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية مساء أمس، عن مصدر في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، قوله إن الأولوية لكل من موسكو وطهران تتمثل في تأمين بقاء نظام الأسد بكل وسيلة، وأنه لا يوجد ما يدل على أن الروس والإيرانيين معنيون باستنزاف إسرائيل. ودحض المصدر بعض التقديرات التي صدرت في تل أبيب مؤخرا، والتي توقعت أن يزيد التدخل الروسي المكثف في سوريا من احتمال المواجهة بين تل أبيب وموسكو.

ونوه المصدر إلى أن هناك قاسما مشتركا بين روسيا وإسرائيل يتمثل في ضرورة إلحاق هزيمة بالقوى الإسلامية، مشيرا إلى أن الروس يدركون جملة المصالح الحيوية لإسرائيل في سوريا، متوقعا منهم أن يحترموها.

وكشف المصدر أن كلاً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقائد "قوة القدس" في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، قد اتفقا في لقائهما في موسكو قبل شهر على استراتيجية عمل لتعزيز التعاون بينهما للحفاظ على نظام الأسد.

وأشار المصدر إلى أن الاتفاق تضمن آليات عمل للحفاظ على المناطق الساحلية، التي تتواجد فيها الأقلية العلوية تحت حكم النظام، مع العلم بأن هذه المناطق تضم مصالح حيوية واستراتيجية لكل من طهران وموسكو، منوها إلى أن القاعدة البحرية في طرطوس، تضمن للروس التدخل المباشر في البحر الأبيض المتوسط، حيث إن المنفذ للبحر المتوسط يمثل مصلحة عليا للإيرانيين.

وأوضح المصدر أنه قد تم خلال الأيام الماضية وصول عدد كبير من قوات الحرس الثوري الإيراني، الذين سيتمركزون في الزيداني تحديدا، على اعتبار أن سقوط هذه المنطقة يسهم في تمكين قوى المعارضة السورية من استهداف دمشق والساحل.

موقع "عربي 21"، 2015/9/12

### ٣٨. جامعة الدول العربية: رفع علم فلسطين فوق الأمم المتحدة إنجاز دبلوماسي

القاهرة -مراد فتحي: أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، بنجاح الدبلوماسية الفلسطينية والعربية في استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة برفع علم دولة فلسطين فوق مقراتها في نيويورك وجنيف وفيينا.

واعتبر الأمين العام في بيان له اليوم الجمعة، "هذا القرار يشكل إنجازا دبلوماسيا هاما يحمل دلالة رمزية كبيرة باتجاه الاعتراف بدولة فلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، واعترافا جديدا يؤكد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية".

وتوجه العربي بالشكر للدول الأوروبية والإفريقية والآسيوية ودول أمريكا اللاتينية والتي أيدت مشروع القرار العربي في هذا الشأن.

الشرق، الدوحة، 2015/9/12

### ٣٩. تركيا ترحب برفع العلم الفلسطيني على مقرات الأمم المتحدة

أنقرة/ سنان بييتا: رحبت الخارجية التركية باعتماد أغلبية الدول الأعضاء للأمم المتحدة، قرار رفع علم فلسطين على مقرات الأمم المتحدة، بصفتها دولة مراقبة.

ووصفت الخارجية في بيان، القرار بالخطوة الهامة على طريق تحقيق حلم الشعب الفلسطيني في العيش بحرية ضمن دولته ذات السيادة، واعتراف المزيد من دول العالم بدولة فلسطين.

كما أكدت الخارجية أهمية الخطوة من أجل خلاص الفلسطينيين من الاحتلال المتواصل بأسرع وقت، والعيش في دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ضمن حدود ما قبل 1967.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أقرت أمس الخميس بغالبية (119) صوتا، ومعارضة (8) دول، وامتناع (45) دولة عن التصويت، الموافقة على رفع علم فلسطين في مقرات الأمم المتحدة.

يذكر أن فلسطين أصبحت "دولة مراقبة غير عضوة" في الأمم المتحدة في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2012.

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/9/11

### ٤٠. البرلمان العربي: رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة خطوة ناجحة

رام الله - «الخليج»، وكالات: أشاد رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان بقرار رفع علم فلسطين في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك معتبرا القرار خطوة ناجحة على طريق تحقيق الاعتراف الكامل بدولة فلسطين المستقلة، وثن الجهود الفلسطينية والعربية في تقديم مشروع القرار

الذي طالب برفع علم دولة فلسطين بصفتها دولة مراقب غير عضو إلى جانب أعلام الدول الأعضاء.

وقال: «إن رفع علم دولة فلسطين في الأمم المتحدة هو حق فلسطيني وخطوة أخرى ناجحة على طريق تحقيق الاعتراف الكامل بدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». أشار إلى أن القرار رغم رمزيته إلا أنه يشكل نجاحاً مهماً في أروقة العمل السياسي العربي لدى الأمم المتحدة ومن شأنه أن يزيد الضغوط نحو استكمال حقوق الشعب الفلسطيني ودعملاً لاستمرار كفاحه وتضحياته.

الخليج، الشارقة، 2015/9/12

#### ٤١. جمعية الفلاح توزع مساعدات كويتية على ألفي طالب فقير في غزة

غزة - كونا: قامت جمعية الفلاح الفلسطينية الخيرية بتوزيع قرطاسية وملابس مدرسية إضافة إلى الجلباب الشرعي على ألفي طالب وطالبة من أبناء الفقراء في قطاع غزة بدعم من محسنين في الكويت. وقال رئيس جمعية الفلاح الخيرية الدكتور رمضان طنبورة "إن هذا المشروع يعمل على دعم ومساندة الطلبة المحتاجين في قطاع غزة في ظل الظروف المعيشية الصعبة والأوضاع الراهنة التي يعاني منها أهالي القطاع لتمكين الطلاب الفقراء من الذهاب لمقاعد الدراسة في العام الجديد". يشار إلى أن الكويت ساهمت الشهر الماضي بـ 15 مليون دولار لوكالة أونروا.

السياسة، الكويت، 2015/9/12

#### ٤٢. "مجموعة العمل": "داعش" يستولي على سيارة إسعاف في مخيم اليرموك

نقلت مصادر إعلامية أن تنظيم الدولة "داعش" استولى على سيارة إسعاف تابعة للهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك المحاصر، ونقلها إلى مقره الرئيسي في منطقة الحجر الأسود المتاخمة للمخيم، وأفادت المصادر الإعلامية أن جبهة النصرة تدخلت من أجل إعادة سيارة الإسعاف إلى الهيئة، إلا أن "داعش" رفضت تلك الوساطة واعتبرت أن السيارة تابعة لحركة الجهاد الإسلامي ومن حقها السطو عليها.

يذكر أن سيارة الإسعاف التي تم سرقتها من قبل تنظيم "داعش" تعتبر السيارة الوحيدة المتواجدة في المخيم، والتي تستخدم في إسعاف الجرحى والمصابين خلال القصف على المخيم ونقلهم إلى المركز الطبي باليرموك وإلى المشفى الميداني في يلبا.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2015/9/11

### ٤٣. تصويت الاتحاد الأوروبي: 10 دول أيدت رفع العلم وامتنعت بقية الدول عن التصويت

عبد الرؤوف أرناؤوط: انقسمت دول الاتحاد الأوروبي في تصويتها على مشروع قرار رفع علم فلسطين في مؤسسات الأمم المتحدة ما بين مؤيد وممتنع عن التصويت دون أن يعارض أي منها مشروع القانون.

ورصدت «الأيام» أن 10 دول أوروبية أيدت مشروع القرار في حين أن 17 دولة امتنعت عن التصويت عليه.

والدول الأوروبية التي صوتت إلى جانب القرار هي: فرنسا، إسبانيا، إيرلندا، إيطاليا، بلجيكا، بولندا، سلوفينيا، السويد، لوكسمبورغ، مالطا.

أما الدول الأوروبية التي امتنعت عن التصويت فهي: بريطانيا، ألمانيا، إستونيا، البرتغال، بلغاريا، جمهورية التشيك، الدنمارك، رومانيا، فنلندا، قبرص، لاتفيا، ليتوانيا، النمسا، هنغاريا، اليونان، سلوفاكيا، هولندا.»

ولوحظ أن النرويج وسويسرا وهما ليستا جزءا من الاتحاد الأوروبي قد امتنعتا عن التصويت على القرار.

وقالت سفارة النرويج في إسرائيل شارحة سبب امتناع النرويج عن التصويت بالقول: لماذا امتنعت النرويج عن التصويت: في كل المنظمات الدولية فان رفع الأعلام مرتبط بالعضوية، لا يوجد تغيير في موقفنا فان النرويج تدعم فلسطين كدولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة وحل الدولتين. وأضافت: يمكن تحقيق السلام فقط من خلال حل متفاوض عليه، تحت النرويج كلا الطرفين على الاستئناف السريع للمفاوضات الشاملة.

الأيام، رام الله، 2015/9/12

### ٤٤. الهند تشتري طائرات إسرائيلية من دون طيار

حلمي موسى: صادقت الحكومة الهندية أمس الأول سراً على صفقة لشراء عشر طائرات من دون طيار من إسرائيل بقيمة 400 مليون دولار. وذكرت صحيفة «أيكونوميك تايمز» الهندية أن هذه الطائرات من طراز «هارون 1»، التي تنتجها الصناعات الجوية الإسرائيلية تستخدم لأغراض الدورية والغارات.

ونقلت الصحيفة عن مصدر رفيع المستوى في وزارة الدفاع الهندية قوله إن تسريع إنجاز هذه الصفقة جاء إثر تعليمات من «أعلى المستويات» الحكومية.

ومعروف أن الهند تستخدم منذ زمن أسطولاً من الطائرات من دون طيار التي تعتبر «انتحارية»، وهي من طراز «هارفي» التي تنتجها أيضاً الصناعات الجوية الإسرائيلية. وتعتبر هذه الصفقة واحدة من بين صفقات عدة تقوم الهند بالتفاوض مع إسرائيل لإتمامها، بينها صفقة لبناء طائرتي إنذار مبكر وتجسس بالتعاون بين إسرائيل وروسيا.

ومعروف أن الهند تسعى لشراء طائرات «هارون» هذه من إسرائيل منذ العام 2012، لكن ما أعاق الصفقة حينها هو رفض بعض مكونات الائتلاف الحكومي الهندي المصادقة عليها. وتتعاطف الحكومة الهندية الحالية والحزب الحاكم مع إسرائيل بشكل لم يسبق له مثيل، وهما من يُشجّع على تعزيز التعاون الاقتصادي والعسكري والاستخباراتي معها.

وكان وزير الدفاع الهندي السابق فيجنت نايك قال إن هذه الطائرات من دون طيار تشكل إضافة جوهرية للقدرات الجوية الهندية. وأضاف «جيد جداً أن يحدث أمر كهذا. بدل أن نرسل طيارينا إلى مناطق خطيرة، من الأفضل استخدام طائرة من دون طيار مسلحة. وهذه الطائرة يمكن استخدامها في الغارات السريعة والسرية».

وفي كل حال فإن وفداً من الصناعات الجوية الإسرائيلية يتواجد حالياً في نيودلهي لفحص سبل التعاون مع الصناعات الهندية من أجل إنتاج طائرات من دون طيار هناك.

وكان موقع «aviaport» الروسي كشف النقاب قبل أيام عن أن الصناعات الجوية الإسرائيلية ستنصب راداراً على ظهر طائرة «أليوشن 76» الروسية لصالح الهند. وحسب الموقع فإن إسرائيل اشترت هاتين الطائرتين من أوزبكستان، وبدأت بنصب الرادارات عليها في مصنع في روسيا. وأن قيمة هذه الصفقة مع الهند تبلغ حوالي 800 مليون دولار.

السفير، بيروت، 2015/9/12

## ٤٥. مشعل يطرح مبادرة للخروج من الأزمة الفلسطينية الراهنة

عدنان أبو عامر

أطلق رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل في 7 أيلول/ سبتمبر، خلال خطاب سياسي له في الدوحة، مبادرة وطنية للخروج من الأزمة الفلسطينية الراهنة، عبر الدعوة إلى تأجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي كان مقرراً يوم 14 أيلول/ سبتمبر، لأنّ عقده في شكل فرديّ من قبل "فتح" يعمّق الانقسام الفلسطيني ولا يعطي منظّمة التحرير الفلسطينية مزيداً من الشرعية، فلا يعقل أن تغيب "حماس" و"الجهاد الإسلامي" عن الجلسة، كما قال خالد مشعل.



## تقويم الخطاب

لقد كشف مشعل في خطابه بقطر، أنه حمل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات خلال لقائهما في الدوحة بـ3 أيلول/سبتمبر، رسالة إلى الرئيس محمود عباس بتأجيل عقد المجلس الوطني.

وعلم "المونيتور" من أوساط نافذة في "حماس"، لم تشأ الكشف عن هويتها، أنّ خطاب مشعل تقرّر عقب تشاور بين قيادتي "حماس" في الداخل والخارج، بعد وصول معلومات من السلطة الفلسطينية مفادها أنّ عباس ماض في عقد المجلس الوطني، من دون استجابته لدعوات التأجيل التي وصلته عبر "حماس"، حيث أراد مشعل توضيح موقف "حماس" أمام الرأي العام الفلسطيني، مع مخاوف "حماس" من تجاوز عباس لها في هذه المرحلة التاريخية الحرجة.

وشرح المتحدث باسم "حماس" اسماعيل رضوان لـ"المونيتور" مضامين خطاب مشعل قائلاً: "ما تحدّث به أبو الوليد يعتبر رؤية سياسية للأطراف الفلسطينية يجب التقاطها لتوحيد الصف الفلسطيني وتحقيق المصالحة وتجديد المؤسسات الوطنية عبر التوافق، بانعقاد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمجلس التشريعي والإشراف على تطبيق إتفاق المصالحة الموقع في غزة بين حماس وفتح في نيسان/أبريل من عام 2014، والموافقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وفتح حوار شامل لبناء استراتيجية وطنية متوافق عليها".

أضاف: "إذا أراد عباس المصالحة مع حماس، فليقبل رؤية الأخ خالد مشعل التي قدّمها عبر خطابه، وإن استمرّ بالتفرّد في القرار السياسي الفلسطيني، فسيؤدّي ذلك إلى تعزيز الانقسام، وبنزع عنه ما تبقى من شرعية متهالكة، ويصبح من حقّ حماس أن تنتظر في الخيارات البديلة، ضمن إطار تشاوري مع بقية حركات المقاومة".

وإنّ "فتح" لم تبدو منقّعة في تقويمها لخطاب مشعل، إذ اعتبر الناطق باسمها أحمد عسّاف في 8 أيلول/سبتمبر، أنّ "خطاب مشعل متناقض ولم يأت بجديد، ولم يطرح أمراً جدياً يخرج الشعب الفلسطيني من أزماته، التي كانت حماس أحد أسبابها الرئيسية".

ومن جهته، أكّد عضو اللجنة المركزية في "فتح" عباس زكي لـ"المونيتور" أنّ "خطاب مشعل كان إيجابياً، ويعبّر عن إدراك حماس للحظة الراهنة، وحجم الخطر المحدق بالقضية الفلسطينية مستقبلاً، وما طرحه يمثل توافقاً بين القوى الفلسطينية، لكنّه يحتاج إلى خطوات عملية تترجم على الأرض".

وبدا واضحاً أنّ خطاب مشعل الذي جاء بعد أكثر من عام على خطابه الأخير، حيث فضل الرجل الصمت طوال المرحلة الماضية، وكان آخر خطاب له يوم 28 آب/أغسطس 2014، تحدث فيه عن نتائج الحرب الإسرائيلية على غزة في صيف 2014، وربما تعمد مشعل أن يتحدث في خطابه الحالي عن السياسات العامّة لـ"حماس"، وأكد قضايا معروفة وغير جديدة في إعلانات "حماس" السياسيّة، ولم يدخل في تفاصيل اتّصالاته مع أطراف فلسطينيّة، لمنع عبّاس من عقد المجلس الوطنيّ من دون مشاركة "حماس".

ولذلك، قد يكون مشعل معنياً بالأّ يقيد "حماس" بأيّ خطوات مستقبلية في كيفية تعاملها مع إمكانية إصرار أبو مازن على خطواته المقبلة، كالدعوة مثلاً لتشكيل كيان سياسي جديد بدلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية، وإن لم يعلن عن ذلك رسمياً، أو طلب وساطات إقليمية للضغط على أبو مازن لمنعه من مزيد من التفرد بالقرار السياسي الفلسطيني، وربما كان قاصداً إبقاء خيارات الحركة مفتوحة، رغم أنّ معظم خياراتها تتراوح بين كونها صعبة وأقلّ صعوبة، ممّا يزيد الموقف خطورة على كلّ الفلسطينيين، فحماس التي تنتقد سياسات أبو مازن لم تستطع حتى الآن إيجاد تحالف فلسطيني واسع ضد الرجل، مما يجعل انتقاداته له لا تتجاوز بياناً هنا أو احتجاجاً هناك، دون أن تشكل خطراً على مسيرته السياسية.

وكان مشعل قد اتّصل برئيس المجلس الوطنيّ الفلسطينيّ سليم الزعنون في 31 آب/أغسطس، لمحاولة منع عقد المجلس الوطنيّ، وهو ما تم فعلاً بإعلان الزعنون خلال مؤتمر صحفي يوم 9 أيلول/سبتمبر في رام الله عن تأجيل انعقاد المجلس الوطنيّ في فترة لا تتجاوز 3 أشهر.

## لا حلول سحرية

وأصدرت "حماس" يوم 7 أيلول/سبتمبر بعد انتهاء خطاب مشعل، وثيقة سياسية اعتبرتها رؤيتها للخروج من الأزمة الراهنة في الساحة الفلسطينيّة، الذي دعا إلى "تأجيل عقد اجتماع المجلس الوطنيّ والانعقاد الفوريّ للإطار القياديّ الموقّت لمنظمة التحرير الفلسطينية في أيّ عاصمة عربيّة وانعقاد المجلس التشريعيّ وتشكيل حكومة وحدة وطنيّة تدير شؤون الفلسطينيين بروح من التوافق وإجراء الانتخابات الرئاسيّة والتشريعيّة وانتخابات المجلس الوطنيّ الفلسطينيّ، وتعزيز الشراكة بين الفلسطينيين في إدارة القرار الوطنيّ".

وإنّ خطاب مشعل تطرق إلى التهدئة في غزة، وقال: "إنّ مفاوضات تثبيت وقف إطلاق النار لم تتوصّل إلى نتيجة، لكنّ التهدئة مع إسرائيل ستكون محصورة في غزة التي تعاني الحروب، واستمرار

الحصار عليها سيحوّلها إلى قنبلة موقوتة، فقد تركت 9 سنوات تغرق في الأزمات، وفي الوقت ذاته فلا تهدئة في الضقة الواقعة تحت الاحتلال".

وكان ملفتاً عدم توقّف مشعل كثيراً عند تفاصيل مباحثاته الأخيرة في آب/أغسطس مع المبعوث السابق للرباعية الدولية طوني بلير لمحاولة التوصل إلى تهدئة بين "حماس" وإسرائيل في غزة، وربما تعمّد مشعل اختصار تعليقه على هذه المباحثات بعبارة أنّها "لم تسفر عن نتيجة"، وهو اختصار يبدو مقصوداً، وقد يشير إلى رغبة قائد "حماس" في عدم إغلاق الطريق كلياً أمام أيّ وساطات إقليمية أو دولية جديدة.

وإنّ مشعل كان راغباً في العودة لتأكيد سياسة "حماس" الثابتة بعدم التدخّل في الشأن الداخليّ للدول العربية، واحترامها خصوصيات تلك الدول، نافياً أيّ تدخّلات لـ"حماس" في الشؤون الداخلية العربية بغض النظر عن طبيعة النظام السياسيّ وظروفها السياسيّة، ودعوتها في الوقت نفسه إلى ضرورة احتضان القضية الفلسطينية، شاكراً لقطر وتركيا جهودهما في إعادة إعمار غزة.

وأخيراً، ربّما لم يتوقّع الفلسطينيون أن يقدم مشعل في خطابه حلاً سحريّة إلى الأزمة الفلسطينية المستعصية، خصوصاً المتعلقة بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والصراع الدائر بين القيادات الفلسطينية حول تعيين خليفة لعبّاس، لكنّ مشعل لم يشأ على ما يبدو تقويت فرصة تاريخية كهذه، من دون أن تقول "حماس" كلمتها وتسجّل موقفها.

ومع ذلك، لا يبدو أنّ الوضع الفلسطيني المتأزم يوماً بعد يوم مرشّح للانفراج أو الحلحلة، إن لم يتم القيام بخطوات عملية ميدانية توازي خطاب مشعل، مثل تفعيل التّواصل مع بقية القوى الفلسطينية لتحشدها، وإيجاد حواجز سياسيّة تمنع انزلاق الحال الفلسطينيّة إلى مزيد من التدهور.

المونيتور، 2015/9/10

## ٤٦. إنقاذاً لـ "عين الحلوة"

### معين مناع

يُعدّ مخيم عين الحلوة مخزن مقدرات بشرية معطلاً، أو بالأحرى يعمل بصورة سلبية تضرّ به ذاتياً وجواره، وذلك بسبب الظروف غير الطبيعية التي يتعرّض لها منذ نحو ربع قرن. وفيما لو توقّرت ظروف إيجابية ومعطيات بناءة، يمكن لهذه المقدرات أن تُسهم بصورة إيجابية في بيئتها المحلية وفي محيطها، وتتحوّل من عنصر توتير إلى عنصر استقرار وتطور.

1. تعزيز القيادة «الشرعية» المشتركة: بتثبيت «القيادة المشتركة» القائمة، التي تضم فصائل م. ت. ف. وفصائل التحالف والقوى الإسلامية. وفتح الباب أمام جميع التشكيلات الأخرى للانضمام تحت

سقف أي جهة تريد؛ لتكون ضمن التشكيل «الشرعي» المعترف به لدى القيادة السياسية الفلسطينية ولدى الجهات الرسمية اللبنانية. ولا يُسمح لأي تشكيل يحمل سلاحاً خارج هذه الأطر. ويصنف هذا التشكيل على أنه قوة غير شرعية وخارجة عن القانون اللبناني والتوافق الوطني.

2 . تنظيم السلاح: بمنع ظهوره في المخيم أو في حي من أحيائه أو التجوّل به في الشوارع والأزقة أو استخدامه بأي صورة من الصور. ويبقى السلاح محتفظاً به في البيوت وفي مراكز الفصائل والحركات والقوى الممثلة في «القيادة المشتركة». ولحماية القيادات الأساسية في المخيم أثناء تنقلاتها، وذلك من خلال التوافق مسبقاً على أسماء هذه القيادات دون غيرها. وهو الأمر الذي يوفر الأمان للأهالي والاستقرار في الحياة العامة.

3 . توفير فرص عمل: وذلك من خلال بدائل عدّة، مثل: تأمين مساحات مجاورة للمخيم تُقام فيها مشاريع تشغيلية. تأمين فرص عمل لبعض التخصصات والمهن في السوق المحلية. اقتراح مشاريع صغيرة تتناسب مع الخبرات والقدرات المالية لكل شخص؛ عبر مؤسسة استشارية تنشأ لهذه الغاية. إعطاء قروض صغيرة ميسّرة؛ تسهم في إطلاق عجلة العمل والاعتماد على النفس لدى الراغبين؛ عبر مؤسسة مالية منتدبة لهذا الغرض.

4 . إطلاق المصالحات المجتمعية: تكون مهمتها تسوية الخلافات التي نتجت عن التعديات وسنوات الاقتتال، وبالتالي، إطلاق مبادرة لبنانية - فلسطينية أو مبادرات أهلية يقودها علماء وفعاليات، تتولى تخفيف الاحتقان بين الأهالي، وتسهم في تبريد الأجواء العامة داخل المخيم.

5 . تفكيك ملف المطلوبين: يمكن القول بأن المطلوبين هم وقود التوتر ومادة التطرف. مع قناعتنا بأنه يمكن تفكيك هذه الحالة عبر تصنيفها بداية، مثل: الجرح. القضايا الجنائية. القضايا المدنية الخ.. وإيجاد حلول لكل صنف منها، عبر أساليب عدة، مثل: المصالحات، إسقاط الحق، الكفالة، التخفيف والعفو. وما إلى ذلك من أساليب تطرح من زوايا معالجة قضية عامة ذات طبيعة قومية وليست مجرد قضايا مدنية أو جنائية فردية.

6 . تعميم أطروحات الاعتدال: فما دامت أعمال القتل والتخريب تشكل ترجمة للفكر المتطرف، فيكون المطلوب في هذه الحالة تشكيل فريق يتولى «التوجيه والإرشاد» مهمته تصويب الأفكار السائدة في عين الحلوة؛ بشكل يسمح لقبول الآخر والتعايش معه. وذلك بواسطة الفكر الديني والفكر الوطني. المقترح: أن تتولى هذه المهمة نخبة من «العلماء وقادة الرأي» يُتاح لها نشر هذه الأفكار وتعميمها في أوساط الشباب وعبر التشكيلات المعتمدة في إطار القيادة المشتركة.

7 . الترويح النفسي: نحتاجه، لأن الاشتباك الأمني يبدأ غالباً بتوتر نفسي. وكلما كان الفرد أكثر استقراراً وارتياحاً كانت قدرته على تقبل الاختلافات مع الآخرين أفضل. وهذا يقودنا للمقترح التالي:

إنشاء مساحات مخصصة للتنزه والترفيه والترويح عن النفس. وفي حالة المخيم يُعدّ هذا الأمر ممكناً.

السفير، بيروت، 2015/9/12

#### ٤٧. النخبة الإسرائيلية الجديدة

##### صالح النعامي

لم يكن لعيدو نتتياهو، مؤلف رواية إيتمار كي، أن يتوقع تحقق ما تمناه "موشيه"، بطل روايته الساخرة الذي خرج لـ "النضال" ضد المؤسسات الإعلامية والثقافية في إسرائيل التي تتحكم بها النخب اليسارية. كانت رواية نتتياهو التي صدرت عام 1998 تعبيراً حقيقياً عن الحملة التي كان يشنها في ذلك الوقت شقيقه بنيامين، الذي مضى حينها عامان على توليه رئاسة الحكومة أول مرة، وهي حملة استهدفت احتكار اليسار التأثير على المشهدين، الثقافي والإعلامي، في إسرائيل. أسفر التدافع السياسي الذي تحكم بوتيرته اليمين العلماني والديني، بسبب نجاحاته الانتخابية، عن تشكل نخب جديدة حلت محل تلك الموسومة بـ "اليسارية".

وأفضى التعاون بين حكومات اليمين ورأس المال اليهودي الداعم لخطها الأيدلوجي والسياسي عن إحداث تغيير حقيقي في تركيبة النخبة الإعلامية الإسرائيلية، بما يشكل رافداً لضمانة هيمنة اليمين على دائرة صنع القرار أمداً طويلاً. وقد تبين أن التيار الديني الصهيوني كان أكثر مركبات اليمين حماساً لاختراق مؤسسات المجتمع المختلفة، فقد حثت قيادات هذا التيار الكوادر الشابة على اختراق المؤسسات الإعلامية، ولا سيما التي تحظى الحكومة بتأثير مباشر، أو غير مباشر، عليها، وفي الوقت نفسه، اتجه رأس المال اليهودي المتعاطف مع اليمين إلى تدشين مؤسسات إعلامية كبيرة، ليس فقط لاستيعاب مزيد من الصحفيين والمحرفين والمعلقين، من ذوي التوجهات اليمينية، بل أيضاً من أجل تكريس رواية اليمين وخطابه الأيدلوجي والسياسي والاجتماعي. وكانت مقولة "الممتازون للإعلام" التي أطلقها الإعلامي والوزير السابق، موشيه أورباخ، أبرز منظري التيار الديني الصهيوني، بمثابة الشعار التأسيسي لحملة التجنيد في سلك الإعلام، حيث أغرى "المضمون الرسالي" في هذا الشعار شباباً كثيرين في هذا التيار الديني، للانقضاض على وسائل الإعلام. ومن يتابع البرامج الإخبارية والحوارية التي تنبثها قنوات التلفزة الإسرائيلية الرئيسية، سيلحظ بوضوح إعلاميين كثيرين من معتمري القبعات الدينية "المزركشة" التي تميز أتباع التيار الديني الصهيوني.

في المقابل، كان الملياردير اليهودي الأميركي، شيلدون أدلسون، لا يتردد في تمويل أي مشروع يضمن هيمنة اليمين على سوق الإعلام في إسرائيل، ويقصص من قدرة وسائل الإعلام الخاصة

المتهمة بتبني الخط "اليساري" على التنافس. وكانت أول خطوة أقدم عليها أدلسون تدشين صحيفة "إسرائيل اليوم" التي توزع مجاناً، وسرعان ما أصبحت الصحيفة الأوسع انتشاراً، وتمثل بشكل خاص خطاب التيار العام في اليمين. وقد كشف تحقيق بثته قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة، أخيراً، النقاب عن أن ديوان ننتياهو هو من يحدد اتجاهات التغطية في هذه الصحيفة. ولم يتوقف أدلسون عند هذا الحد، فاشترى صحيفة "ميكور ريشون" التي باتت تمثل خطاب اليمين الديني المتطرف. ومن المفارقة أن أدلسون نصّب حجابي سيلع، القيادي السابق في التنظيم الإرهابي اليهودي الذي نشط في ثمانينيات القرن الماضي، محرراً مسؤولاً لهذه الصحيفة. فسيلع هذا كان أصغر أعضاء التنظيم الذي نفذ عمليات إرهابية، أسفرت عن مقتل وجرح عدد كبير من طلاب جامعة الخليل، وإصابة رؤساء البلديات الفلسطينيين المنتخبين، ناهيك عن قطعه شوطاً كبيراً في التخطيط لتدمير المسجد الأقصى. وقد أضحى سيلع الذي يصر على عدم التعبير عن ندمه عن دوره في التنظيم من رموز الثقافة الإسرائيلية، تترك مقالاته صدئاً واسعاً في إسرائيل. وإلى جانب اختراق المؤسسات الإعلامية، كان أهم إنجاز حققه التيار الديني الصهيوني اختراق المؤسسة العسكرية، فقد استغل هذا التيار تراجع الدافعية للتطوع في الوحدات القتالية لدى الأوساط العلمانية، فبلغ عدد الضباط في الوحدات المقاتلة من المتدينين الصهاينة ما يعادل ثلاثة أضعاف تمثيلهم في تعداد السكان. وبحسب معظم المعلقين العسكريين، في حال حافظ التيار الديني الصهيوني على وتيرة تسلله إلى المواقع القيادية في الجيش، لن يتأخر اليوم الذي تصبح فيه الأغلبية الساحقة من أعضاء هيئة أركان الجيش من أتباعه. وبسبب مشاركة الأحزاب الدينية في الحكومات، زاد تمثيل عناصرها في النخبة التي تهيمن على الجهاز البيروقراطي للكيان الصهيوني، ولاسيما في المواقع التأثير المهمة، وخصوصاً المؤسسات التعليمية والأكاديمية.

تبرز قصة تشكل النخبة الجديدة في إسرائيل، في الواقع، الخلاف الجوهرى بين النظام السياسى الإسرائيلى الذى يضيفى شرعية على المخرجات الطبيعية للدفاع السياسى، وضمنها إحداثى تغيير فى طابع وتركيب النخب، وما يحدث فى العالم العربى، حيث تتم شيطنة أية محاولة لكسر احتكار النخب القديمة التى طفت على هامش نظم الاستبداد. فبخلاف ما يحدث فى العالم العربى، لم تسلّم النخب اليسارية فى إسرائيل فقط بالواقع الجديد، بل اتجه كثير منها إلى التوافق مع هذا الواقع، بحثاً عن دور، ومن أجل الحفاظ على مصادر الكسب. وفى المقابل، بمجرد أن وصل الإسلاميون إلى "الحكم" فى بعض الدول العربية، رفعت النخب السائدة فزاعة "الأخونة" لنزع الشرعية عن أى قدر من التمثيل للإسلاميين فى المؤسسات التى تؤثر على حركة المجتمع.

وسرعان ما وظفت هذه النخب تلك الفزاعة في تسوية الانقلاب على العملية الديمقراطية بأسرها، وإطاحة مخرجاتها.

العربي الجديد، لندن، 2015/9/11

#### ٤٨. "رياح ساخنة" بين القاهرة و"تل أبيب"

د. محمد السعيد إدريس

قبل أقل من شهرين فقط كانت الصحافة «الإسرائيلية» تتحدث عن «الرياح الودية» بين القاهرة و«تل أبيب» بعد أن اتخذت القاهرة خطوتين مميزتين في هذا الاتجاه، الأولى عندما بادرت بتعيين سفير مصري جديد في «إسرائيل» هو السفير حازم خيرت مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية، بعد ثلاث سنوات أديرت فيها السفارة المصرية بواسطة الوكلاء فقط منذ أن استدعت القاهرة سفيرها من «إسرائيل» خلال عملية «عمود السحاب» ضد قطاع غزة. والخطوة الثانية كانت دعوة القاهرة دوري جولد المدير العام الجديد لوزارة الخارجية (خبير وأكاديمي من أصل أمريكي وينتمي إلى المدرسة العلمية الأمريكية) المقرب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لزيارة جرى الترتيب لها، كان ذلك يوم 28 يونيو/ حزيران 2015، وهناك التقى جولد بوزير الخارجية المصري سامح شكري وكبار المسؤولين المصريين، وعلى عكس التقاليد المصرية بهذا الخصوص كانت القاهرة هي السبابة في الإعلان عن هذه الزيارة. ما فهمه «الإسرائيليون» من هاتين الخطوتين أن القاهرة تريد استعادة دورها كوسيط سلام بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين» وحريصة على إعادة تحريك ملف التسوية السلمية. أثناء تلك الفترة كان التنسيق الأمني بين القاهرة وتل أبيب بخصوص الحرب على الإرهاب في سيناء على أفضل ما يكون، حيث سمحت «إسرائيل» بدخول قوات مصرية إلى سيناء من خارج إطار قيود معاهدة السلام مع مصر، وكان الطموح «الإسرائيلي» في العلاقة الاستراتيجية مع القاهرة يفوق كل التصورات انطلاقاً من مسألة ليست لها علاقة بالتعاون أو التنسيق الأمني أو مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، ولكن من تطلع أن تكون مصر «زبوناً» من نوع خاص للغاز «الإسرائيلي» ومن خلال مثل هذه العلاقة ستعزز «إسرائيل» من نفوذها «الجغرافي الاستراتيجي».

كل هذا بددته هذه المرة «رياح اكتشاف حقل الغاز المصري الجديد» الذي اعتبره كثيرون في «إسرائيل» (يوماً أسود) في تاريخها حيث آملت أن يسهم اكتشافها لحقل «لفيتان» للغاز بالبحر المتوسط في تعزيز مكانتها الاستراتيجية في المنطقة عبر التحول من مستورد للطاقة إلى مصدر لها. تجدر الإشارة إلى أن حقل «لفيتان» الذي كان يعتبر الاكتشاف الأهم في مجال الطاقة في القرن الحادي والعشرين، لا يحتوي إلا على 21 تريليون قدم مكعبة، في حين يحتوي الحقل المصري

الواقع في عمق المياه الاقتصادية المصرية على 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز. وبحساب بسيط، وحسب رؤية تشارلز آينس المدير العام السابق لشركة الغاز القبرصية فإن «الاكتشاف الجديد يشكل تابوتاً لدفن خيار تصدير الغاز إلى مصر» فإكتشاف 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز لا يكفي لسد حاجة مصر فقط وإنما أيضاً لتشغيل محطتي التسييل. فكمية الـ 30 تريليون قدم مكعبة تعني 840 مليار متر مكعب، ولذلك فإن إنتاج 30 مليار متر مكعب سنوياً يعني أن الحقل سيستمر ما بين 25 و30 سنة. وبوسع الاقتصاد المصري استهلاك خمسة مليارات متر مكعب سنوياً، ومحطات تسييل الغاز يمكنها أن تصدر 16 مليار متر مكعب، وهذا يعني أن مصر، مع تشغيل هذا الحقل، لن تكون في حاجة إلى شراء الغاز لا من «إسرائيل» ولا من قبرص.

كارثة «إسرائيل» باتت مزدوجة بعد إنهاء الحظر المفروض على استيراد النفط والغاز الإيراني كأحد نتائج الاتفاق النووي الذي جرى توقيعه مع إيران، ف لأول مرة يجري الإفصاح عن أحد أسباب أو دوافع بنيامين نتنياهو لرفض هذا الاتفاق وإصراره ليس على البحث عن اتفاق بديل أفضل. ولكن كان خياره دائماً هو «لا.. اتفاق» أي استمرار حالة حظر تصدير النفط والغاز الإيراني على أمل احتكار «إسرائيل» السوق التركية لاستيراد الغاز «الإسرائيلي». الآن ستبدأ إيران في تصدير الغاز إلى تركيا وإلى كل العالم، وفي ظل تراجع أسعار النفط لم يعد أمام «إسرائيل» فرص مواتية لتسويق الغاز «الإسرائيلي» بالأسعار التي تريدها حكومة نتنياهو أي ستة دولارات للوحدة الحرارية.

كان رهان «إسرائيل» هو أسواق مصر والأردن وتركيا بالأساس، وربط هذه الأسواق باتفاقيات طويلة المدى لشراء الغاز «الإسرائيلي» يمكن استثمارها في علاقات ونفوذ استراتيجي «إسرائيلي» مع هذه الدول. الآن دخل الغاز الإيراني منافساً في السوق التركية وانخفضت الأسعار، وأغلقت السوق المصرية، وربما معها السوق الأردنية التي ستفضل حتماً شراء الغاز المصري لوجود خطوط أنابيب نقل الغاز من مصر للأردن عكس الحال مع «إسرائيل».

الخسارة ليست فقط في انسداد أسواق البيع أمام الغاز «الإسرائيلي» وخسارة فرص تمدد النفوذ «الإسرائيلي» في مصر والأردن وتركيا، بل إن تطوير حقل غاز «لفيتان» سيواجه بتحديات كبيرة. فقد اعتبر عويد عيران رئيس مركز دراسات الأمن القومي السابق في الكيان أن اكتشاف حقل الغاز المصري الجديد يشكل ضربة قوية، وربما قاصمة لمشروع تطوير حقل «لفيتان». فمصر لن تشتري الغاز من «إسرائيل» وهشاشة العلاقة مع تركيا خاصة في ظل المنافس الإيراني أفقد «إسرائيل» ليس فقط «الدافع السياسي الاستراتيجي» لبيع الغاز بل أيضاً سيعرقل صفقة الغاز مع شركتي «نوبل انيرجي» و«ديلك» الشريكتين في حقل «لفيتان» خصوصاً بعد التراجع الفوري الذي جرى في أسعار أسهم شركات الطاقة في «إسرائيل» ما بين 11% لشركة «ديلك» و21% لشركة «رتسيو»



وهما شريكتان في حقل «لفيتان»، كما تراجع أسعار أسهم شركات النفط بحوالي 6% في يوم واحد عقب الإعلان عن اكتشاف حقل الغاز المصري، ولعل هذا ما دفع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لعدم عرض صيغة صفقة الغاز أمام الكنيست في ذلك اليوم انتظاراً لمراجعة الصفقة كلها. لذلك لم يكن مستغرباً أن يعتبر «الإسرائيليون» إعلان اكتشاف حقل الغاز المصري بمثابة «حرب يوم غفران اقتصادية»، ولم يكن مستغرباً أيضاً أن يفقد «الإسرائيليون» أعصابهم في العلاقة مع مصر والتوجه لفتح ملف خلافي جديد يتعلق بالموقف المصري العدائي من القدرات النووية العسكرية «الإسرائيلية» والمشروع المصري المقرر تقديمه خلال أيام إلى مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا بخصوص الدعوة المصرية لفرض رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على المنشآت النووية «الإسرائيلية» وتحريك ملف الدعوة إلى المؤتمر الدولي الذي قرره المؤتمر الدولي للطاقة الذرية في مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية لجعل الشرق الأوسط إقليمياً خالياً من الأسلحة النووية خاصة ومجمل أسلحة الدمار الشامل الأخرى عامة.

فقد كشفت صحيفة «هآرتس» النقيب عن أن «إسرائيل» طلبت من مصر الكف عن محاولاتها تمرير مشروع لفرض الرقابة على المنشآت النووية «الإسرائيلية» في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي سيعقد خلال الأيام القادمة. وأوضحت أن تل أبيب أرسلت رسالة إلى مصر قام بها للقاهرة المبعوث الخاص لرئيس الحكومة اسحق مولخو ومستشار الأمن القومي يوسي كوهين. الطلب «الإسرائيلي» اقترن بعتاب شديد وتحذير. العتاب كان من أن القاهرة لم ترد جميل التعاون الأمني «الإسرائيلي» مع مصر في مكافحة التنظيمات الإرهابية بما في ذلك موافقتها على إدخال قوات كبيرة من الجيش المصري إلى شبه جزيرة سيناء بشكل يتجاوز العدد المسموح به حسب اتفاق السلام مع مصر.

أما التحذير فكان أن «إسرائيل» وأصدقاءها لن يسمحوا أبداً بتمرير المشروع المصري وسوف يحبطونه داخل مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية على نحو ما جرى إحباط هذا المسعى المصري أثناء مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الأخير الذي عقد في نيويورك بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية (أبريل/ نيسان مايو/ أيار 2015)، حيث تضامنت الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا في رفض تضمين المطالب المصرية في البيان الختامي للاجتماع لدرجة أن الاجتماع انتهى دون صدور بيان ختامي.

كيف سترد القاهرة على هذا التسخين الانفعالي «الإسرائيلي»؟

الأرجح أن مصر لن تتراجع عن موقفها، لكن المسؤولية ستكون ممتدة عربياً في مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية حيث لم تقف المجموعة العربية مع مصر مؤيدة لجهودها داخل مؤتمر مراجعة

معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. ومن ثم فإن ما سوف يحدث في هذا المؤتمر سيكون اختباراً للجميع ليس فقط في مجال مصداقية الموقف العربي الراض لاننتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، ولكن أيضاً في مجال التنسيق العربي الجماعي في وقت يجري الحديث فيه عن أمن جماعي عربي مشترك للرد على المساعي الإيرانية لفرض نظام إقليمي جديد تهيمن عليه طهران.

الخليج، الشارقة، 2015/9/12

#### ٤٩. روسيا وإيران قررتا الانخراط عسكرياً في سورية لحماية الأسد

##### أليكس فيشمان

في مدونة تديرها زوجات ضباط من الجيش الروسي تظهر في الأيام الأخيرة شكاوى غير قليلة عن أن أزواجهن أرسلوا إلى سورية لفترة ثلاثة حتى ثمانية أشهر. ولكن لسن هن فقط منزعات من تجند روسيا وإيران من اجل الرئيس الأسد.

لقد أثار كشف "يديعوت احرونوت" النقاب عن التدخل العسكري الروسي في سورية أصداء في وسائل الإعلام العالمية وأخرج الإدارة الأميركية. ومع أنهم في البيت الأبيض كانوا يعرفون المؤامرة الروسية - الإيرانية لإنقاذ الأسد بخطوة عسكرية، إلا أنهم فضلوا أن يتجاهلوا طالما بقي هذا التحالف الجديد سرياً. وكشف النشر عجز السياسة الخارجية الأميركية في المنطقة والزم الإدارة بالرد. وأعرب وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، عن احتجاج حاد على مسمع من وزير الخارجية الروسي سيرجيه لافروف، ولكن الروس يتجاهلون باحتقار الاحتجاجات الأميركية. حاولت وزارة الخارجية الأميركية الاختباء خلف العذر بأن التدخل الروسي - الإيراني يساهم في الحرب ضد "داعش"، وكان مريحا لها أن تتجاهل الآثار التي قد تكون لهذه الخطوة على المنطقة بأسرها. غير أن الانبطاح الأميركي سيسمح للإيرانيين، بمساعدة روسية، لأن يديروا شؤون سورية الداخلية، وهكذا ستجد إسرائيل نفسها على حدود مشتركة مع الجمهورية الإسلامية، سواء في الجبهة السورية أم في الجبهة اللبنانية.

وكشف مصدر أمنى رفيع المستوى النقاب، أول من أمس، عن أنه إضافة إلى قوات الجيش الروسي التي تأتي للقتال إلى جانب الأسد بدأت إيران أيضاً تنفذ نصيبها في الصفقة. في المرحلة الأولى وصل إلى سورية بضع مئات من المقاتلين النظاميين من الحرس الثوري للقتال إلى جانب "حزب الله" ضد الثوار في منطقة المعسكرات العسكرية في الزبداني، قرب الحدود السورية - اللبنانية. ويدعي الروس والإيرانيون بأن تدخلهم العسكري في سورية هو جزء من الجهود لصد "داعش". ولكن جهود الجيش الروسي، بتنسيق مع قوة القدس الإيرانية، تبعد أثراً أكثر بكثير وموجهة لأفقيين اثنين.

الأفق الأول هو جمع الوحدات السورية المفككة، تسليحها وإدخالها في نظام تدريبي بمساعدة مستشارين عسكريين روس وإيرانيين للسماح لها للعودة إلى القتال بشكل ناجح. لهذا الغرض نقل الروس في الشهرين الأخيرين إلى ميناء طرطوس ما لا يقل عن 10 إنزالات ثقيلة محملة بوسائل قتالية للجيش السوري - مجنزرات، مدافع، صواريخ، مقذوفات صاروخية وغيرها. وتسمى البارجة الأخيرة التي اجتازت مضائق البوسفور باتجاه طرطوس قبل بضعة أيام "نيكولاي بلشكوف" وهي تحمل مجنزرات وذخيرة. وحسب التقارير في روسيا بدأ يصل إلى سورية مقاتلون من لواء البحارة 810، الذين كانوا يرابطون في الشرق الأقصى، وبحارون من اللواء المرابط في منطقة شبه جزيرة القرم.

الأفق الثاني هو قوات جوية روسية ستحل محل سلاح الجو السوري وتساعد القوات الأسد البرية. ويستعد الروس في المطار السوري "حميميم"، بين اللاذقية وطرطوس. وحسب تقارير وكالات الأنباء الأجنبية، ففي المطار نصب منذ الآن رادار للتحكم الجوي، ويتوقعون هناك وصول مروحيات هجومية، طائرات قتالية ووحدات الدفاع الجوي للجيش الروسي. حاول الأميركيون منع عبور القطار الجوي الروسي إلى سورية عبر سماء اليونان وبلغاريا، ولكن، أمس، في مؤتمر صحفي، أوضح لافروف أن العتاد العسكري يصل في إطار "رحلات جوية إنسانية". يتبين أن الروس ساخرون بما يكفي كي يعترفوا إلى أنه إلى جانب الحفاضات للاجئين السوريين فإنهم يبعثون أيضا بالصواريخ من أجل قتلهم.

مئات المقاتلين من الحرس الثوري الإيراني ممن وصلوا إلى سورية هم فقط سلاح الطليعة لفرقة القدس بقيادة الجنرال قاسم سليمان. كما يستخدم الإيرانيون في سورية آلاف رجال الميليشيات الشيعية ممن جاء بهم من العراق وأفغانستان. وجلب رجال الميليشيات هؤلاء معهم عائلاتهم وسيطروا على مبان في منطقة إدلب واللاذقية، حيث سكن حتى وقت غير بعيد علويون فروا من وجه الثوار.

بينما يكتفي الأميركيون بالأقوال والأعمال الجوية الرمزية، قرر الروس والإيرانيون القيام بعمل ما ليحفظوا بالقوة مصالحهم في الشرق الأوسط. ونسق الروس هذه الخطوة مع السعوديين، ومن المعقول جدا الافتراض بأنه كانت هناك أيضا اتصالات بين روسيا وإسرائيل. الوحيدون الذين لم يسأل أحد رأيهم هم الأميركيون.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2015/9/12

٥٠. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/11